



صَدَى الْخَطْبَاءِ

٢٧

ذو القعدة
١٤٣٥ هـ

أيلول
٢٠١٤ م

مجلة شهرية تعنى بثقافة المنبر الحسيني - تصدر عن ديوان الوقف الشيعي - العتبة الحسينية المقدسة - معهد الإمام الحسين عليه السلام للخطابة

حديث الحب والبغض في حق
الإمام علي عليه السلام

سماحة الشيخ علي العميري
في ضيافة صدَى الخطباء

الأستعداد للجهاد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَجْتَهَدُ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
Emam Hussien Institute For Speech

* Imam Hussien Holy Shrine Office Holy Karbala * مجلة الحسنية للنسبة * مركز كربلاء للدراسة والبحوث

المشرف العام

عبد الصاحب الطائي

رئيس التحرير

كرار كريم زيارة

هيئة التحرير

عبد الصاحب الدكسن

طالب محمد جاسم

حميد رحيم حسين

التدقيق اللغوي

هيئة التحرير

التنضيد الإلكتروني

علاء عبد الأمير اليساري

التصميم والإخراج الفني

مصطفى شـبـر

تنفيذ

دار الوارث للطباعة والنشر

التابعة للعتبة الحسينية المقدسة

للتواصل معنا

هاتف: ٣٣١٤٨٩

بدالة: ٣٣١٧٧٦ - داخلي: ٢٢٥

sada9m2013@gmail.com

Mobil: 009647704377457

آداب الدعاء في القرآن الكريم



٦

حديث الحب واليغض في
حق الإمام علي عليه السلام



١٠

الخطيب الشيخ علي العميري



١٢

ولاية العهد ؟؟



١٦

كيف تقوم لصلاة الصبح ؟



٢٦

هل انت ذكي ؟



٣٢

فتوى الجهاد الكفائي

بعد صدور و اعلان فتوى المرجعية الدينية العليا بخصوص الجهاد والدفاع عن ارض العراق وحرماته . هنا يأتي دور المؤسسة الخطابية بكل افرادها اعزهم الله بأن يأخذوا دورهم من بيان وشرح مضامين هذه الفتوى العظيمة.

وان نقوم بدورنا بتهيئة الطاقات تلبية لنداء المرجعية والوطن وان نواكب افواج المجاهدين وان نكون في مقدمتهم نشد عزمهم ونزيد من معنوياتهم في ساحات القتال .

حيث أن المجاهدين عندما يروا ثلة طيبة من خطباء المنبر الحسيني في مقدمتهم بساحات الجهاد، والقتال فهذا من شأنه ان يعزز القدرات القتالية والمعنوية لهذا المقاتل .

أذن وجود العلماء والخطباء مع المقاتلين المجاهدين اعزهم الله لهم الدور الفاعل لتحقيق النصر المؤزر بأذن الله تعالى، وماهي الا ايام وتطل علينا ايام الحسين عليه السلام فيجب ان نستغل هذه الايام والليالي العظيمة بتسخير طاقاتنا لمواجهة الارهاب الاعمى والنصر والغلبة لشيعه امير المؤمنين عليه السلام، ويبقى العراق قبله للمستضعفين وانصار

محمد وال محمد (صلوات الله عليهم أجمعين) .

رئيس التحرير

دوافع التحرك

الإجابة طبقاً لفتاوى المرجع الديني
الأعلى آية الله العظمى السيد علي
الحسيني السيستاني (دام ظله).

قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة

الطوائف كل بحسب الضوابط
والشرائط، وهم:

- 1- الطائفة الأولى: الكفار المشركون غير أهل الكتاب.
- 2- الطائفة الثانية: أهل الكتاب من الكفار.
- 3- الطائفة الثالثة: البغاة سواء كانوا بغاة على الامام عليه السلام أو الطائفة الباغية على الطائفة الأخرى من المسلمين.

س1 ما معنى المرابطة وما حكمها؟
س2 هي الإرصاء لحفظ الحدود
وتغور بلاد المسلمين من هجمة الكفار
وتجب المرابطة لدى وقوع البلاد
الإسلامية في معرض الخطر من قبل
الكفار.

س3 في بعض الاوقات يكون واجبنا
مستوعباً لوقت صلاة الصبح ولا يمكن
ان نترك ذلك الموقع او ان نغفل ولو
لبعض الوقت فماذا نصنع؟

س4 تصح منه بالإيماء إذا لم
يتمكن من ادائها على الوجه
الاختياري، وهكذا يكفي التيمم إذا
خاف فوت الوقت باستعمال الماء في
تحصيل الطهارة.

س1 نرجو بيان ما هو التعريف
الشرعي للجهاد عندنا؟

س2 الجهاد مأخوذ من الجهد -
بالفتح - بمعنى التعب والمشقة أو من
الجهد - بالضم - بمعنى الطاقة،
والمراد به هنا القتال لإعلاء كلمة
الاسلام وإقامة شعائر الايمان
س3 ذكر سماحة السيد (دام ظله)
ان هذا الجهاد هو جهاد دفاعي فهل
هناك انواع للجهاد؟

س4 يقسم الجهاد الى قسمين:
1- الجهاد الهجومي او ما يسمى
بالإبتدائي او جهاد الطلب.
2- الجهاد الدفاعي.

س5 ما معنى كون الدفاع واجباً
كفائياً؟

س6 ويراد به الوجوب الذي يتعلق
بجميع المكلفين ويسقط عنهم بامتنال
البعض وعند ترك الجميع يعاقب
الجميع، وفي المقام إذا تصدى له من
فيهم الكفاية لتحقيق الغرض وهو
حفظ العراق وشعبه ومقدساته يسقط
عن الباقيين.

س7 هل الجهاد يكون على
الكافرين فقط ام هناك فئات اخرى
يجب قتالهم؟

س8 فيمن يجب قتاله وهم

ان حركة الانسان نحو امر معين بغض
النضر عن العشوائيه لابد لها من دافع
ومقتضي لذلك وتختلف سرعة وقوة هذه
الحركة باختلاف ذلك الدافع فمثلا اذا اراد
الانسان الماء ليسد به عطشه يدفعه ذلك
ليتحرك نحو الماء بسبب عطشه ذاك واذا
كان شديد العطش بدرجة ان لا يتحمل
سيكون طلبه للماء اشد مما سبق وهكذا

ودافع الامتنال لله تعالى ايضا يكون من
باب طلب رضاه او الخوف من عقوبته او
الفوز بالجنة والمفروض انه لاشيء يمنع من
الاتيان بما امره به تعالى من صلاة وصيام
وحج وجهاد في سبيله، حيث ان المقتضي
موجود والمانع مرتفع، فنحن الان في هذه
المرحلة عندنا مقتضي الجهاد بكافة انواعه
اما من الجانب الديني فهو كما ترون،
والجانب الروحي فهاهي اسمى معاني
التضحية والبذل من اجل نصرة الدين
والمذهب، والجانب الوطني فلايوجد مجال
للتقاش في كون المرحلة مرحلة اما الفوز
بالوطن والثبات واما خسارة كل تلك الارواح
والدماء الزاكية التي بُذلت لاجل كرامة هذا
الوطن الذي لا يزال يعاني من جراح الماضي
والحاضر، وعاطفيا فماذا ترون الان في
بيئتنا التي نعيش فيها: عوائل هجرت،
اطفال مرعوبة، ورجال قُتلوا بغير حق، نساء
ارامل بلا معيل الى ما لا يحصيه إلا الله
تعالى من الحالات التي لا يندى لها الجبين
بل يتصب عرقا .



العدل الإلهي



الشيخ سالم الساعدي

وهو وضع الشيء في موضعه او بمعنى اخر (الاتزان والتعادل)؛ ان هذا المعنى للعدل هو المتحكم في جميع معالم الخليقة والمنظومات وداخل الذرة وفي بدن الانسان وجميع الاحياء والموجودات وهذا ما عناه النبي الأعظم ﷺ بقوله: (بالعدل قامت السموات والأرض) ٢- المعنى الاخر للعدل؛

وهو (مراعاة حقوق الآخرين) والنقطة المقابلة لها هو الظلم يعني سلب حقوق الآخرين من قبل شخص نفسه او اعطائه للآخرين او التفرقة أي إعطاء حقوق البعض ومنعها عن الآخرين ومن هذا يتضح ان المعنى الثاني خاص والمعنى الأول علم.

والشيء الملاحظ هو ان العدل بمعنييه صادقان بالنسبة لله تعالى وان كان المعنى الثاني هو المقصود في هذه البحوث كما سنرى ان شاء الله تعالى.

والتوحيد والتنويه وفلسفة الاحكام وغيرها من جهة رابعة لذا فقد فيمكن ان يغير الاعتقاد بهذا الأصل او نفية شكل جميع المعارف والعقائد الدينية.

إضافة الى هذا فان اثر العدل الإلهي في المجتمع البشري في مسألة العدالة الاجتماعية والعدالة الأخلاقية والمسائل التربوية غير قابل للانكار.



ومن هنا فان عالم الخليقة الكبير يقوم على العدل والمجتمع البشري لن يبقى قائما بدونه ولذا لابد من البحث في ماهية العدل ومعناه.

ان للعدل معنيين مختلفين؛ ١- المعنى الواسع لهذه الكلمة

ولفت نظر القراء الكرام الى ان الحلقات القادمة ستكون حول (العدل الإلهي) ومما لاشك فيه ان لصفة (العدل الإلهي) خصوصيات خاصة من بين الصفات الفعل الإلهي مما أدى بعلماء العقيدة الى بحثها بالتفصيل وبصورة مستقلة الى الدرجة التي نلاحظ استقلالها من بين أصول الدين وانها ذكرت من بين أصول الدين الخمسة في حين انها واحده من الصفات بحسب الظاهرة وينبغي دمجها في مباحث معرفة الله في بحث الأسماء والصفات.

ان بحث الخصوصيات قبل البحث حول اصل المسألة غير ممكن لذا سنكمله الى ما بعد ونكتفي هنا بالقول ان مسألة العدل الإلهي من المسائل لها علاقة باصل الايمان بوجود الله من جهة وبمسألة المعاد من جهة أخرى وبمسألة النبوة من جهة ثالثة وبمسائل من قبيل الثواب والعقاب والجبر والتفويض

آداب الدعاء

الحلقة اربعة

الشيخ عبد الحسن الطائي

إلي وهمك هم واحد فانك متى تدعني كذلك أجبك)).

٧- ان يصلي ركعتين: عن

الإمام الصادق (عليه السلام): ((من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين فأتم ركوعها وسجودها، ثم جلس فأثى على الله وصلى على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم سأل الله حاجته، فقد طلب الخير من مظانه، ومن طلب الخير من مظانه لم يخب)).

٨- ان لا يستصغر شيئاً

من الدعاء: عن الإمام علي (عليه السلام): ((ان الله تبارك وتعالى أخفى إجابته في دعوته فلا تستصفرن شيئاً من دعائه فربما وافق إجابته وأنت لا تعلم)).

١٠- أن لا يستكثر مطلوبه:

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ((وأخفى إجابته في دعوته فلا تستصفرن شيئاً من دعائه فربما وافق إجابته وأنت لا تعلم)).

أن يقبل الطرفين، ويدع الوسط، إذ كانت الصلاة على محمد وآله لا تحجب عنه)).

٤- الاستشفاء بالصالحين:

عن الإمام الكاظم (عليه السلام): ((إذا كانت لك حاجة عند الله فقل: اللهم اني اسئلك بحق محمد وعلي فان لهما عندك شأناً من الشأن)).

٥- الإقرار بالذنب: عن

الإمام الصادق (عليه السلام): ((إنما هي المدحة ثم الإقرار بالذنب ثم المسألة))، أي نبداً بمدحه تعالى، ثم نقر بذنوبنا، ثم نسأل حاجتنا.

٦- التضرع الى الله:

فيما وعظ الله تعالى به نبيه عيسى (عليه السلام): ((يا عيسى ادعني دعاء الحزين الفريق الذي ليس له مغيث، يا عيسى سلني ولا تسأل غيري فيحسن منك الدعاء، ومني الاجابة، ولا تدعني إلا متضرعاً

وردت في أحاديث المعصومين (عليهم السلام) مجموعة من الآداب التي لا بد ان يتضمنها الدعاء وهي كالآتي:

١- البسملة: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ((لا يرد دعاء أوله بسم الله الرحمن الرحيم)).

٢- التمجيد: عن الإمام الصادق (عليه السلام): ((ان كل دعاء لا يكون قبله تمجيد فهو ابتر)).

٣- الصلاة على محمد وآله عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ((صلاتكم علي إجابة لدعائكم وزكاة لأعمالكم)).

وعن الإمام علي (عليه السلام) قال: ((كل دعاء محجوب حتى يصلى على محمد وآل محمد)).

وعن الإمام الصادق (عليه السلام): ((من كانت له إلى الله حاجة فليبدأ بالصلاة على محمد وآله ثم يسأل حاجته، ثم يختم بالصلاة على محمد وآله، فان الله عز وجل أكرم من

أن يكون مطلوبة مما يعنيه ويهمه: فلا بد ان نسأل الله تعالى الأشياء المهمة النافعة: فعن الإمام علي عليه السلام: ((في وصيته لأبنه الحسن عليه السلام: ولتكن مسألتك فيما يعينك مما يبقى لك جماله وينفي عنك وباله، والمال لا يبقى لك ولا تبقى له)).

١١- نعيم الدعاء: عن رسول الله صلى الله عليه وآله ((إذا دعا أحد فليعمّ فإنه أوجب للدعاء، ومن قدم أربعين رجلا من إخوانه قبل أن يدعو لنفسه استجيب له فيهم وفي نفسه)).

١٣- الاجتماع في الدعاء: عن الإمام الصادق عليه السلام: ((ما اجتمع أربعة على امر واحد، فدعوا الله عز وجل إلا تفرقوا عن الاجابة)).

١٢- حسن الظن بالإجابة: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: ((ادعوا الله



حديث الحب والبغض في

حق علي بن ابي طالب عليه السلام

الشيخ محمود الصافي



حديث النبي المصطفى ﷺ في تحديد وفرض هؤلاء المنافقين من بين المؤمنين، وتحديد هويتهم بهذا الوصف بالقاعدة التي بينها لنا ﷺ وجعلها ميزاناً لمن يريد

الكريم: ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴾ (سورة النساء: ١٤٥).
ومما يُذكر في كتب التاريخ والسير لدى العامة والخاصة هو

ذكر الباري سبحانه وتعالى المحب لأوليائه وكذلك المبغض لهم ووصف الأول بالمؤمنين والثاني بالمنافقين وحدد مكان المنافقين يوم القيامة حيث قال في كتابه

وفي لفظ آخر انه قال عليه السلام: في علي بن ابي طالب عليه السلام في هذا النص ولكن هناك من افتري في تحريفه ونسبه الى غيره ممن ليس لهم وجود ولا اصل في الحب له سوى البغض.

ومما يعلق عليه ابن حجر العسقلاني في شرحه على حديث الراية: بقول: وقوله في الحديثين: ((ان علياً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله)) أراد بذلك وجود حقيقة المحبة والإفكل مسلم يشترك مع علي في مطلق هذه الصفة وفي الحديث تلميح بقوله تعالى: ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾ (سورة آل عمران: ٣١).

ولا اعرف كيف يمكن لهؤلاء ان يفتروا على الله ورسوله بما لم ينزل الله به من سلطان. والحمد لله رب العالمين.

الهوامش:

- ١- علي ميزان الحق/ص٤٦
- ٢- فتح الباري/ج٧ ص٩٠
- ٣- مسند ابي بعلى/ج١ ص٢٤٧
- ٤- كنز العمال/ج١١ ص٥٧٢

فكانه أشار إلى أن علياً تام الإتياع لرسول الله عليه السلام حتى اتصف بصفة محبة الله له ولهذا كانت محبته علامة الإيمان. (٢) وذكر الحديث ايضاً وبصورة أوسع وبلفظ اشمل أبو بعلى... عن الحارث الهمداني قال: ((رأيت علياً عليه السلام): جاء حتى صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه، ثم قال: قضاء الله على لسان نبيكم الأمي عليه السلام انه لا يحبني الا مؤمن. ولا يبغضني إلا منافق. وقد خاب من افتري)) (٣).

ولو نظرنا لصحة هذا الحديث وتواتره لو جدنا الكثير ممن رواه

ان يكون مؤمناً أو منافقاً فقال عليه السلام: ((انه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك الا منافق)).

وكان ذلك أمام الملاء مبيناً لهم بأن الايمان في حب علي بن ابي طالب عليه السلام، وفي بغضه النفاق، وهذا على مدى الدهر الى ان يظهر الله عليه السلام وليه الحجة على خلقه الامام الثاني عشر عليه السلام من ولد الامام الحسين عليه السلام وقد اختلف في نص الحديث وكثير القيل والقال حوله من رواة الحديث والسند حيث منهم من ذكره حديث تسلسل الرواة وذكر توثيقهم وعدم توثيقهم عنده، وكذلك منهم من حرفه بجعل غير علي بن ابي طالب عليه السلام فيه وهذه بعض النصوص.

روى نص الحديث كل من احمد في مسنده ج١ ص٨٤ وصحيح مسلم ج١ ص١٢١ وابن ماجه ج١ ص١١٤ وسنن النسائي ج٨ ص١١٧ واخرين عن زر بن حبيش: قال: سمعتُ علياً - رضي الله عنه - يقول: « والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، إنه لعهد النبي الأمي إليّ: أنه لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق».

وفي بعض المصادر اختلاف يسير في اللفظ ولكن المعنى والقصد واحد.

الاسلوب الامثل لخطيب المنبر

الشيخ عبد الصاحب الدكسن

هناك نقل من على بعض القنوات وبما ان حالتهم المادية لا تسمح بذلك ففض الاتفاق بينهم ولم يقرأ عندهم، هذا ليس الاسلوب الناجح ولا بالامر الذي يجعل المجتمع ينظر الى الخطيب نظرة الاكبار والاعجاب، والنقطة المهمة في درسنا هذا حول اسلوب الطرح الموضوعي والمنطق المقنع الذي يستطيع الخطيب أن يصل من خلاله الى قلوب الناس.. بحيث يستطيع ان يحافظ على حضور مستمعيه وكم رأينا وسمعنا بأن قلة حضور الناس الى المجالس من وراء الاسلوب الجاف والطريقة المملة لبعض الخطباء...

اسأل الله لنا ولكم الاسلوب الامثل وان يسددنا على طريق الهداية والصواب .

الانسان ولا سيما الخطيب اطلعا واسعا ودراية كاملة على سلبيات المجتمع، ومن خلال هذه الحالة يستطيع الخطيب معالجتها بالشكل الأمثل، فتجد الخطيب تارة يقرأ في المجتمع المتمدن المتحضر وتارة في مجتمعات اقل تحضراً وتمدناً وثقافة. وعلى الخطيب ان لا ينحاز لفئة دون اخرى ولمجتمع دون آخر، بل ان مهمته تحتم عليه ان يلبي دعوة من دعاه تاركاً خلفه الاعتبارات المادية والاجتماعية والشخصية، فاعلم ايها الخطيب وانتي ايتها المبلغة انكما لكل شرائح المجتمع ولكل طبقاته، وقد سمعت عن احد الخطباء بعدما اتفق معه بعض ارباب المجالس على ان يقرأ عندهم موسم من المواسم فأجابهم بسؤال عجيب قائلاً: هل ستعلقون لي لا فتات في الساحات والشوارع؟! وهل

الاسلوب في الكلام وفي القصة وفي الشعر وفي التعبير حالة تختلف من انسان لآخر وذلك حسب قابلية الانسان على الكلام وعلى التعبير، وهذا الاسلوب يعتمد على عدة نقاط لعل اهمها:-

اولاً: الثقافة الواسعة: فالإنسان الذي يثقف نفسه في شتى ميادين الحياة تجده قادر على الكلام وعلى قوة البيان واقناع المقابل، وثقافة الانسان لا تقتصر على المجال الذي هو فيه فلا بد ان يتطلع على عادات الشعوب وتقاليدهم وطقوسهم ودياناتهم حتى يستطيع ان يقارن بين ما هو نافع وما هو ضار ، بين ما هو صحيح وما هو خاطئ فهذا ليس بالأمر المعيب فهو بعين الصواب.

ثانياً: الاحتكاك والمخالطة مع طبقات المجتمع فهذا الامر يمنح

ابو طالب عليه السلام ثالث من اسلم



ابو جنات الاسدي

مصادر عديدة وكثيرة ولعل هذا الكتاب الذي نعرفك به هو من أجلّ الكتب التي كتبت عن حياة أبي طالب عليه السلام خصوصاً وأن مؤلف الكتاب هو من المؤلفين الجيدين والمحققين الناجحين، حيث أتحنف المكتبة الاسلامية بكثير من مؤلفاته، وهو من الاساتذة في معهد الامام الحسين عليه السلام للخطابة فلا بد لك عزيزي الخطيب عزيزتي المبلغة اقتناء هذا الكتاب القيم، والتزود منه خدمة للدين ودفاعاً عن المذهب والشخصيات الاسلامية وما توفيقنا الا بالله العلي العظيم.

ابي طالب عليه السلام، وقد تعرض الى كلام لا يستند الى دليل علمي، ولا الى منطق عقلي، إلا إن السبب في كل هذا معروف، وهو عداؤهم لولده علي عليه السلام حيث ان علياً قتل ساداتهم وشيوخهم، وذلك من أجل نصرته الإسلام، الا ان بقاءهم على دين آبائهم واجدادهم جعلهم يحملون الحقد والعداء لكل من ينتسب لعلي عليه السلام بالحسب او النسب. ومن واجب الخطيب ان يدافع عن هذه الشخصية الإسلامية، وعليه ان يطلع على المصادر التي تناولت حياة ابي طالب عليه السلام، والدفاع عنه، وهناك

اسم الكتاب / ابو طالب عليه السلام ثالث من اسلم
 اسم المؤلف / السيد نبيل الحسيني
 اصدار / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة
 شعبة الدراسات والبحوث
 هناك الكثير من الشخصيات الاسلامية التي تعرضت حياتهم الى التديس، والتشويه، ولا سيما أولئك الافذاذ والشخصيات التي كان لها الدور الكبير في نصرته الإسلام، أمثال ابو طالب عليه السلام عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ووالد بطل الاسلام وفتى الاسلام علي بن

الخطيب الشيخ

علي العميري

طالب محمد جاسم

مصطفى كمال شبر



هو الشيخ علي بن الحاج سلمان العميري ، ولد في مدينة الرفاعي في محافظة ذي قار من مواليد ١٩٥٨ م اكمل الدراسة الاكاديمية و تخرج من معهد المعلمين وعمل في التعليم خمس سنوات وبعدها دخل الحوزة العلمية في النجف الأشرف وتخرج خطيباً حسيماً

قبل المرجعية انذاك وقد كانت بدايتي في الخطابة منذ ربع قرن تقريباً (٢٥ سنة) واستمرت تلك الخدمة الى يمونا هذا من ذلك الحين بحمد الله تعالى.

السؤال لكل خطيب بداية يعتبرها وتعتبر هي المنطلق الاول في حياته الخطابية فكيف كانت بدايتكم ومن هو صاحب الفضل عليكم وهل هناك من تاثرتم بخطابته؟

الجواب نعم... كنت صبياً ملازماً للمساجد فمنذ طفولتي وانا اتردد على ذلك المسجد الذي كان خطيبه الشيخ المعروف (عبد الصاحب عودة الهلالي رحمه الله) وقد كان ذلك الرجل احد زملاء الشيخ عبد الزهراء الكعبي والشيخ هادي الكربلائي رحمه الله هذا الرجل الذي اعتنى بي وعلمني واحتضني حيث كنت اقرأ التعقيبات بعد كل صلاة

والذي يعد الجانب الشخصي فانا الشيخ علي بن الحاج سلمان العميري قد ولدت في مدينة الرفاعي من محافظة ذي قار من مواليد ١٩٥٨م اكملت الدراسة الاكاديمية عندما تخرجت من معهد اعداد المعلمين في المحافظة، وعملت في التعليم لخمس سنوات كمدير مدرسة، وبعدها حصلت بعض القضايا السياسية في زمن النظام السابق ولا اريد ان اذكركم بتلك الايام التي كفانا الله تعالى والعراقيين شرها حيث القي القبض علي وتعرضت الى التعذيب في تلك السجون المشؤومة... والحمد لله على كل حال بعد ذلك وفقت لمنبر سيد الشهداء عليه السلام.

دخلت الحوزة العلمية في النجف الاشرف وانا عامل في مجال الخطابة الحسينية وقد كلفت حينها لخدمة بعض المدن من

المقدمة: بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى ال بيته الطيبين الطاهرين في البداية نرحب بسماحتكم اجمل ترحيب ونقول لكم اهلا وسهلا في مجلة صدى الخطباء صوت الخطيب وابداعات الخطيب متمنين لكم زيارة مقبولة لحرم ابي عبد الله الحسين عليه السلام.

السؤال نود من سماحتكم تعريف القارئ الكريم على هويتكم الشخصية ونبذة من حياتكم ونشاطكم ودراساتكم؟

الجواب بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين توكلنا على الله تعالى ونسأله أن يوفق الجميع لما فيه رضاه انه سميع مجيب. اما بعد... فبالنسبة لما سألتهموني عنه

امامي صور معركة الطف واذكر المصائب والمحن التي مرت على الامام الحسين عليه السلام، وأجسدها بكلمات خدمة اهل البيت عليهم السلام، واتفاعل مع الناس الذين يذوبون بكاءً وحسرةً على واقعة الطف ومصائب ابي عبد الله الحسين عليه السلام.

السؤال كلمة اخيرة توجهونها الى الخطباء وكذلك الى كادر مجلة صدى الخطباء؟

الجواب الخطيب الحسيني اذا اراد ان ينجح لا بد له ان يمتلك قلوب الاخرين، وان يتناسى نفسه ولقبه وكنيته او انه يمتلك كذا او علمه كذا، يتناسى كل ذلك ولأجل ذلك برز اهل البيت عليهم السلام وخلدوا في هذا الكون لانهم كانوا يؤثرون على انفسهم وكان كل همتهم الله تعالى ودينه ولا يتحدثون عن انفسهم ولا مشاكلهم..

والمحاضرة او المجلس الذي يطرحه الخطيب يلزم ان ينجذب اليه الناس ويتفاعلون معه وقبل ان يطرح الموضوع على المنبر يفترض ان يعرضه على اهل العلم والمعرفة وبذلك يبرز الخطيب وينجح في طريقه واغلب اخطاء الخطباء انما تكون نتيجة لتفردهم بالرأي وقد يصل الانسان الى الغرور عند البعض وأسأل الله ان يعصم كل الخطباء من الزلل والخطأ.

اما العاملين في هذه المجلة اسأل الله تعالى ان يوفقهم وانا اشد على عزمهم والحمد لله رب العالمين.

وفي ختام لقاءنا هذا نتقدم بالشكر الجزيل لسماحة الخطيب الشيخ علي العميري على اتاحته لهذه الفرصة واعطائه هذا الوقت من برامج عمله ونكرر شكرنا وتقديرنا لسماحتكم.

اشكركم شكراً جزيلاً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بأمر ما، كان ذلك في منطقة قلعة سكر، كنت قد تهيأت لموضوع حول قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ آمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ... ﴾ (سورة التوبة: 18)، وتعرفون متعلقات هذا الموضوع من حيث احتكاكه بالحكومة ومساسه بها مباشرة، وقبيل ان اصعد الى المنبر اتاني صاحب المجلس وقال بان رجال الامن كلهم موجودون في المجلس، فلا بد حين اذن من تغيير الموضوع حفاظاً على المجلس والموجودين فيه، وبتسديد رباني وبركات الحسين عليه السلام وُفقتُ لقراءة ذلك المجلس وبنفس الآية الكريمة ولكن بتغيير الموضوع الاول مع اخذ لمحات منه، ومع ذلك استدعاني رجال الامن، وقد كفاني الله تعالى شرهم.

والثاني من المواقف هو انني كنت اقرأ في احدى المدن واتاني احد الطباط في المجلس وقال لي:- انت اليوم لاتقرأ في الساعات الخارجية، وتقرأ بدون النعي! فقلت له - وقد تأثرت كثيراً من ذلك: انا خطيب حسيني كيف تريدني ان اقرأ بدون سماعه او نعي، وان كان ولا بد فانا اليوم لا اقرأ- وكان يعرف ما معنى ان لا اقرأ- وبعد ان رأى اصراري على ذلك قال لي: أن لدي راديو ويومياً لا يهدأ بالي ما لم اسمع محاضرة الشيخ الوائلي عليه السلام - وكان الرجل من ابناء العامة- ولكن هذه الاوامر ليست مني ولكن من المسؤولين على المحافظة، فأرجو على الاقل ان تلغي الساعات فقط، والحمد لله بعد ذلك وقرأت ونعيت على سيد الشهداء عليه السلام.

السؤال هل ارتقيتم المنبر في صحن سيد الشهداء وما هو شعوركم وهل وجدتم فرقا؟

الجواب في صحن سيد الشهداء عليه السلام مرات ومرات قد تصل الى المئة مرة، وبالتأكيد هناك فرق شاسع بين ان تقرأ عند صاحب المصيبة عليه السلام وبين ان تقرأ في غير ذلك المكان، فعندما اقرأ في الصحن الشريف تتجلى

فاستحسن صوتي ووجهني الى كيفية قراءة القصيدة المنبرية وعلمني بعد ذلك النعي والاطوار واهتم بي كثيراً وانا اعتبر نفسي ثمرة من ثماره عليه السلام فله الفضل كل الفضل على بعد الله تعالى والحسين عليه السلام وقد قضيت فترة من الزمن صانعاً في فن الخطابة كما هو المعتاد عند الخطباء وارتقيت المنبر شيئاً فشيئاً كل ذلك برعاية الله تعالى.

السؤال بعض الخطباء يقتلون الوقت بمواضيع قد اصبحت معروفة لدى السامع فهل تؤيدون ذلك ام تشجعون الطرح العلمي الحديث؟

الجواب هناك عدة امور تؤثر في منهجية الخطيب لا بد من مراعاتها من حيث الثقافة منها زمانية فلكل زمن جيل له ثقافة خاصة به وغالبا ما تكون مختلفة عن غيرها ومنها مكانية فكل دولة ومنطقة لها طابع ثقافي معايير للأخرى، فلا يساوي الخطيب في مادته وطرحه عندما يقرأ في الارياف والمناطق النائية وعندما يقرأ في العتبة الحسينية المقدسة مثلاً شتان بين هذين المقامين من حيث تساوي الثقافة تقريبا في تلك الارياف وسعة واختلاف وتنوع الافكار بالنسبة للحضرة الحسينية ويشير ذلك القول سيد الخطباء عليه السلام: (امرنا معاشره الانبياء ان نخاطب الناس على قدر عقولهم) فأنا مثلاً عندما اذهب الى منطقة او محافظة او دولة لأقرأ فيها اسأل عن مشاكلهم وما هي توجهاتهم دينياً واجتماعياً وسياسياً قبل ان اقرأ في ذلك المكان.

السؤال هناك بعض المواقف التي تمر على الخطيب الحسيني لا تنسى، واخرى قد تكون معبرة عن موقف جهادي فهل مرت عليكم مثل تلك المواقف؟

الجواب في الواقع المواقف كثيرة، ولكن سأذكر اثنين منها، الاول يتعلق بتغيير اسلوب المحاضرة المفاجئ عند الاصطدام

« الغضب الدرس الخامس ب »

الشيخ حسن ملكي

(٢) أن يتحرك الغضبان من مكانه أو أن يجلس من فوره على الأرض ففي الرواية عن أمير المؤمنين عليه السلام: ((أيما رجل غضب وهو قائم فليلزم الأرض من فوره، فإنه يذهب رجز الشيطان)).

(٣) أن يعتقد بأن الغضب يحرق الإيمان ويدمره يقول عليه السلام: ((الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الخل العسل)).

(٤) ويعتقد أن إبليس اللعين يتخذ الغضب حبل يمنع به الناس من الدخول للجنة فمما قاله اللعين: ((الغضب وهقي و مصيادي، وبه أصد خيار الخلق عن الجنة وطريقها)).

(٥) وكذلك أن نتيجة عدم الغضب هي الجنة، فعن الإمام جعفر بن محمد عليهما السلام قال: ((من لم يغتب فله الجنة، ومن لم يغضب فله الجنة، ومن لم يحسد فله الجنة)).

إذن كما تبين في الروايات الشريفة فإن الغضب لا يجني صاحبه سوى الندم، إما في الدنيا أو في الآخرة، وكلاهما من الأمور التي لا يقبلها العقل أن يعمر الإنسان هذه السنين ثم يحرقها بغضبة واحدة.

نرجو من الله عز وجل أن نوفق للسير على خطى أهل بيت العصمة والطهارة وأن نستلهم من مكارم أخلاقهم صلوات الله عليهم.

دمتم برعاية الإمام الموعود أرواحنا لمقدمه الفداء.

الشخص حينما يشتد في غضبه فإنه قد يقضي على حياته وهو لا يشعر، ويكفيك في مذمة الغضب أن تتأمل في أفعال الشخص حين غضبه وتصرفاته المشينة والتي لا يقبلها كل عاقل، وروي أن رجلاً استوصى رسول الله ﷺ فقال ﷺ: «لا تغضب قط، فإن فيه منازعة ربك».

ويعتقد البعض أن تفرغ الغضب برفع الصوت في وجه الطرف المقابل يُحسّن من أحوال الغاضب ويريجه، ولا يعلم للأسف الشديد بأن عواقب الغضب ليست دائماً مريحة، خاصة وان الغاضبين على الأغلب يكتشفون أنه كان من الواجب عليهم التصرف بطريقة مناسبة أكثر، ولكن كما هو معروف (لا يغني الندم بعد إراقة الدم).

من أنواع علاج الغضب:

(١) أن يصافح الغاضب خصمه خصوصاً ذي الارحام فعن الأصبع بن نباتة قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: ((إن أحدكم ليغضب فما يرضى حتى يدخل به النار، فأیما رجل منكم غضب على ذي رحمه فليدن منه، فإن الرحم إذا مستها الرحم استقرت، وإنها متعلقة بالعرش ينتقضه انتقاض الحديد، فينادي اللهم صل من وصلني، واقطع من قطعني، وذلك قول الله في كتابه ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾.

جاء في الحديث الشريف عن النبي الأكرم ﷺ قال: ((إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)) مجمع البيان، ج ١، ص ٢٢٢ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

"لا تغضب، لا تغضب، لا تغضب،" ثلاثة جواهر قلدها النبي الأكرم ﷺ في ذهن أحد الأشخاص حيث طلب من النبي ﷺ النصيحة، فقد روي أن أعرابياً جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: (يا رسول الله، علمني شيئاً واحداً فإنني رجل أسافر فأكون في البادية، فقال له رسول الله ﷺ: لا تغضب، فاستيسرها الاعرابي، فرجع إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله علمني شيئاً واحداً فإنني أسافر فأكون في البادية فقال له النبي ﷺ: لا تغضب، فاستيسرها الاعرابي فرجع فأعاد السؤال فأجابه رسول الله ﷺ: لا تغضب، فرجع الرجل إلى نفسه وقال: لا أسأل عن شيء بعد هذا إني وجدته قد نصحتني وحذرتي لئلا أفترى حين أغضب، ولئلا أقتل حين أغضب).

نعم - أخي المبجل - فإن الغضب يؤدي بصاحبه إلى الهلاك وعدم الصواب في اتخاذ القرارات، وأن الغضب مفتاح كل سوء، وروي عن رسول الله ﷺ قوله: «الغضب يُفسد الإيمان كما يُفسد الخل العسل»، ولعل

البكاء ناسي

الحلقة الرابعة

جمال كمال

إذا لم نُوفَقَ للبكاء، فلنحاول ان نتباكى،
وتتظاهر بمظهر الحزن والتلهف على ما ألم
بسيد الشهداء (عليه السلام) مع عدم الاعتناء بالجالسين
حولنا. فالبكاء هو أسوة بعظماء الأنبياء كيعقوب
وايوب ونوح وأدم (عليهم السلام) ونبينا محمد (صلى الله عليه وآله)...
فان من تلبس ابليس ان يمنعنا من ذلك
بدعوى الرياء...!! وليس من الادب ان يعامل
المستمع ساعة النعي كساعة الوعظ حتى في
طريقة لاستماع...

وهنا ملاحظة هامة جداً: ان رقة القلب هي
نتاج وحصيلة تفاعلات روحية وثقافية سابقة،
فالذي لا يمتلك منهجاً تربوياً لنفسه في حياته
من الطبيعي ان يعيش حالة الجمود الفكري
إضافة الى الجفاف العاطفي... وهنا مشكلة
لا بد لها من حل..

فهذا امامنا الرضا (عليه السلام) يؤكد ويقول: ((فعلى
مثل الحسين فليبك الباكون؛ فان البكاء عليهم
يحط الذنوب العظام)) وسائل الشيعة: ١٤.

كما ان البكاء الذي يأتي من غير نعي بمجرد
السماع بداية المصيبة هو بكاء مقدس؛ أي ارقى
من البكاء للنعي... لأنه قد يتأثر البعض بصوت
الخطيب، ولكن عندما يبكي الانسان من باب
الحب الولائي فان هذه الدمعة تطفئ بحاراً من
غضب الله عز وجل.

فلسفة الشعائر الحسينية

ابواديان

هناك قول شريف ومعروف للإمام
أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) وهو:
(شيعتنا خلقوا من فاضل
طينتنا وعجنوا بماء محبتنا
يفرحون لفرحنا... ويحزنون
لحزنتنا)



فيأترى كيف يفسر الفرح
لفرحهم والحزن لحزنتهم؟
قد يجهل الكثير من الناس
فلسفة أفرح، والحزن، وكيف
يتفاعل الفرد مع هذه المفردات وذلك

لعدة اسباب، التي قد تكون من ناحية قلة الثقافة وعدم الادراك، وهذان
الأمران ينبعان من شجرة الجهل، وحيث تقي بأغصانها على حياة
الإنسان فيكون متخلفا ويكون متعصبا، ويكون منطويا على نفسه، فمن
واجب الخطيب والمبلغات أن يوضحوا للمجتمع فلسفة الأفراح والأحزان
مع آل البيت (عليهم السلام) فالبعض يتصور أن كل شيء مباح له طالما أن المناسبة
ولادة إمام- يصفق- يرقص- يغني- يظهر حركات لا أخلاقية وكذلك
بالحزن والبكاء يتصور أن الإمام (عليه السلام) يأمره بترك الواجبة من الصلاة
عدم ايداء الوالدين بسبب بعض الافعال وغير ذلك بدون مزاحمة لإحياء
الشعائر أو أن يترك مدرسته أياماً وأسابيع من غير موافقة المسؤول
مخالفة القانون الوضعي هذه القيم التي ضحى الإمام (عليه السلام) بأهل بيته
من أجلها، وهناك سلبيات كثيرة نرى انفسنا الخطباء تقع المسؤولية على
عاتقنا لإيضاحها وبيانها ومن الله التوفيق.

ولي العهد ؟؟

المأمون يدرك حراجة الموقف:

تلك هي باختصار حالة الحكم العباسي بشكل عام. وحالة المأمون، وظروفه في الحكم بشكل خاص.. في تلك الفترة من الزمن.. أن الوضع كان بالنسبة إلى المأمون، ونظام حكمه، قد ازداد سوءاً، بعد وصول المأمون إلى الحكم، وتضاعفت الأخطار، التي كان يواجهها، وأصبح - هو وعرشه - في مهب الريح. وتحت رحمة الأنواء..

ماذا يمكن للمأمون أن يفعل:

ولكن.. وبعد أن نجح المأمون في الوصول إلى ما كان يتمناه، وهو الحكم والسلطان، وإذا كان لا يرضى به بنو أبيه، ولا العلويون، ولا العرب، وإذا كان حتى غير العرب، ضعفت ثقتهم به، وتزعزع مركزه في نفوسهم.

وأيضاً.. إذا كانت ثورات العلويين، فضلاً عن غيرهم.. تظهر من كل جانب ومكان.. وإذا كان الكثيرون، بل عامة المسلمين لم يبايعوا له بعد..

وهكذا إلى آخر ما تقدم. فهل يمكن للمأمون أن يقف تجاه كل تلك العواصف، والأنواء التي تتهدده، ونظام حكمه، مكتوف اليدين؟!

وماذا يمكن للمأمون بعد هذا أن يفعل، ليبقى محتفظاً بالحكم والسلطان، الذي هو أعز ما في الوجود عليه؟!

إنقاذ الموقف.. كيف؟!

كان المأمون يدرك: أن إنقاذ الموقف يتوقف على:

١. إخماد ثورات العلويين، الذين كانوا يتمتعون بالاحترام والتقدير، ولهم نفوذ واسع في جميع الفئات والطبقات..
٢. أن يحصل من العلويين على اعتراف بشرعية خلافة العباسيين. وليكون بذلك قد أفقدهم سلاحاً قوياً، لن يقر له قرار، إذا أفقدهم إياه..
٣. استئصال هذا العطف، وذلك التقدير والاحترام الذي كانوا يتمتعون به، وكان يزداد يوماً عن يوم

. استئصاله - من نفوس الناس نهائياً، والعمل على تشويهم أمام الرأي العام، بالطرق، والأساليب التي لا تثير الكثير من الشكوك والشبهات، حتى لا يقدرّون بعد ذلك على أي تحرك، ولا يجدون المؤيدين لأية دعوة لهم، ويكون القضاء عليهم بعد ذلك نهائياً - سهلاً وميسوراً..

٤. اكتساب ثقة العرب ومحبتهم..
٥. استمرار تأييد الخراسانيين، وعامة الإيرانيين له.
٦. إرضاء العباسيين، والمتشيعين لهم، من أعداء العلويين.
٧. تعزيز ثقة الناس بشخص المأمون، الذي كان لقتله أخاه أثر سيء على سمعته، وثقة الناس به.
٨. وأخيراً.. أن يأمن الخطر الذي كان يتهدده من تلك الشخصية الفذة، التي كانت تملأ جوانبه فرقاً، ورعباً.. وأن يتحاشى الصدام المسلح معها. ألا وهي شخصية الإمام الرضا عليه السلام، وأن

يمهد الطريق للتخلص منها، والقضاء عليها، قضاء مبرماً، ونهائياً.

لا بد من الاعتماد على النفس:

وبعد هذا.. فإن من الواضح أن المأمون كان يعلم قبل كل أحد، أنه:

لم يكن يستطيع أن يستعين في مواجهة تلك المشاكل بالعباسيين، بني أبيه، بعد أن كانوا ينقمون عليه، قتله أخاه، العزيز عليهم، وعلى العرب، وبعد مواقفه، التي تقدم بيان جانب منها تجاههم.. وأيضاً بعد أن كانوا لا يثقون به، ولا يأمنون جانبه، بسبب موقفهم السابق منه.

والأهم من ذلك أنه لم يكن فيهم الرجال الأكفاء، الذين يستطيع أن يعتمد عليهم، يدننا على ذلك أنهم بعد أن ثاروا على المأمون، بسبب بيعته للرضا (عليه السلام)، لم يجدوا فيهم شخصاً أعظم، وأكفاً من (ابن شكلة المغني)، فبايعوه، مع أنه من أصحاب المزامير والبرابط.

وفيه يقول دعبل:

نعر ابن شكلة بالعراق وأهله
فهذا إليه كل أطلس مائق

إن كان إبراهيم مضطعاً بها

فلتصلحن من بعده لمخارق

أنى يكون. وليس ذاك بكائن

يرث الخلافة فاسق عن فاسق

أي الأساليب أنجح:

وبعد ذلك.. فإنه من الواضح أنه: لم يكن لينتقد الموقف بالقسوة والعنف، وهو الذي يعاني المأمون من نتائجه السيئة ما يعاني.

ولا المنطق والحجاج، لأن العلويين - بناء على ما شاع عند الأمة، بتشجيع

من خلفائها، من أن السبب في استحقاق الخلافة، هو القربى النسبية منه (عليه السلام). إن العلويين بناء على هذا: أقوى حجة من العباسيين، لأنهم يمتلكون اعترافاً صريحاً منهم بأن المستحق للخلافة هو الأقرب نسباً إلى النبي (عليه السلام).

هذا.. وإذا ما أراد العباسيون، أو غيرهم الاحتجاج بالأهلية والجدارة لقيادة الأمة. فإن العلويين لا يدانيهم أحد في ذلك، وذلك لما كانوا يتمتعون به من الجدارة والأهلية الذاتية لقيادة

الأمة قيادة صالحة وسليمة..

وأما النص فمن هو ذلك الذي يجرؤ على الاستدلال به، وهو يرى أنه كله في صالح آل علي، وأئمة أهل البيت (عليهم السلام) منهم بالخصوص.

وهكذا.. نرى ويرى المأمون: أنه لم يكن لينتقد الموقف أي من تلك الأساليب، ولا غيرها من الطرق والأساليب الملتوية، واللاإنسانية، التي اتبعها أسلافه من قبل.

وإذن.. فلا بد وأن يعود السؤال الأول لي طرح نفسه بكل جدية.

والسؤال هو: ماذا يمكن للمأمون إذن أن يفعل؟! وكيف يقوي من دعائم حكمه، الذي هو بالنسبة إليه كل شيء، وليس قبله، ولا بعده شيء.. حتى لا يطمع فيه طامع، ولا تزعزع العواصف، ولا تتال منه الانواء، مهما كانت هوجاء وعاتية!؟

خطة المأمون:

وكان أن اتبع المأمون من أجل إنقاذ موقفه، الذي عرفت أنه يتوقف على نقاط ثمانية.. ومن أجل الاحتفاظ



بالخلافة لنفسه، وأن تبقى في بني أبيه . كان قد اتبع - أسلوباً جديداً، وغييباً، لم يكن مألوفاً، ولا معروفاً من قبل.. وأحسب أن لم يتوصل إليه إلا بعد تفكير طويل، وتقييم عام وشامل للوضع الذي كان يعيشه، والمشاكل التي كان يواجهها. لقد كانت خطته غريبة وفريدة من نوعها، وكانت في غاية الإتقان، والإحكام في نظره.

فبينما نراه من جهة :

لا يذكر أحداً من الخلفاء، ولا غيرهم من الصحابة بسوء، بل هو يتحرج من المساس بغير الصحابة، وحتى بأولئك الذين كان حالهم في الخروج على الدين، وتعاليم الشريعة، معروفاً ومشهوراً «كالحجاج بن يوسف!» وذلك من أجل أن لا يثير عواطف أولئك الذين يلتقي معهم فكرياً وسياسياً، ومصلحياً، والذين سوف يكونون له في المستقبل الدرع الواقى، والحصن الحصين..

فاستمع إليه يقول - كما يروي لنا التغلبي المعاصر له: «.. وظنوا أنه لا يجوز تفضيل علي إلا بانتقاص غيره من السلف! واللّه، ما أستجيز أن أنتقص الحجاج بن يوسف، فكيف بالسلف الطيب!»

وكذلك نراه يركن إلى رأي يحيى بن أكثم، الذي قال له - عندما أراد الإعلان بسبب معاوية على المنابر :- «والرأي أن تدع الناس كلهم على ما هم عليه، ولا تظهر أنك تميل إلى فرقة من الفرق،

فإن ذلك أصلح في السياسة، وأحرى في التدبير..»، ثم يدخل عليه ثمامة، فيقول له المأمون: «يا ثمامة، قد علمت ما كنا دبرناه في معاوية، وقد عارضنا رأي هو أصلح في تدبير المملكة، وأبقى ذكراً في العامة الخ..».

ونراه يقدم على قتل الرضا عليه السلام، وإخوته، وآلاف من العلويين غيرهم، ويصدر أمراً لأمرائه، وقواده بالقضاء عليهم، وفض جمعهم، كما سيأتي.

ونراه كذلك.. يرسل إلى عامله على مصر، يأمره بغسل المنابر، التي دعي عليها لعلوي هو الإمام الرضا عليه السلام.. إلى غير ذلك مما لا مجال لنا هنا لاستقصائه..

بينما نراه كذلك..

نراه من جهة ثانية :

يقدم على الإعلان ببراءة الذمة ممن يذكر معاوية بن أبي سفيان بخير أي أنه أراد أن يجعل تفضيل علي عليه السلام، والبراءة من معاوية ديناً رسمياً، يحمل الناس كلهم عليه، كما كان الحال بالنسبة لقضية خلق القرآن..

وقضية الإعلان بسبب معاوية، وإن كان الإقدام عليه في سنة ٢١٢ هـ. لكن تفضيله علياً، على جميع الخلق، وتقربه لولده، وإظهاره التشيع

والحب لهم إنما كان من أول أيامه. يدلنا على ذلك أمور كثيرة، ويكفي هجاء ابن شكلة له، وهجاؤه لابن شكلة شاهداً على ذلك. فضلاً عن الكثير من

الأمر الأخرى غيره.

لم يبق إلا خيار واحد :

ومن نافلة القول هنا: أن نقول: إن ذلك يدل على فهم المأمون للداء، مما ساعده على معرفة الدواء، الذي تجرعه المأمون - رغم مرارته القاسية، التي لم تكن لتقاس أبداً بما سوف يعقبها من راحة وطمأنينة وهناء - تجرعه - بكل رضا، ورجولة، وشجاعة.

إن المأمون وإن كان قد ثقل عليه أمر البيعة لرجل غريب، ومن أسرة هي أقوى وأخطر المنافسين للحكم العباسي في تلك الفترة.. ولكن ما الحيلة له بعد أن لم يعد أمامه أي خيار في ذلك. إلا إذا أراد أن يتغابي أو يتعامى عن ذلك الواقع المزري الذي وصلت إليه خلافته، التي أصبحت ظلاً، لا يلبث أن تلتهمه أشعة الشمس المشرقة، فتحوله إلى سراب.

ما الحيلة له.. بعد أن رأى أنه لن تتقاد له الرعية والقواد، ولن تستقيم له الأمور إلا إذا أقدم على مثل تلك اللعبة الجريئة.

ولقد صرح المأمون نفسه للريان، بعد أن أخبره الريان بأن الناس يقولون: بأن البيعة للإمام كانت من تدبير الفضل بن سهل - صرح بقوله: ((.. ويحك يا ريان، أيجسر أحد أن يجئ إلى خليفة، قد استقامت له الرعية، والقواد، واستوت له الخلافة، فيقول له: إدفع الخلافة من يدك إلى غيرك؟)) أيجوز هذا في العقل؟!..

الشيخ الشهيد

فرحان البغدادي

طالب محمد جاسم

اسمه ونسبه :

هو الشهيد الخطيب الشيخ فرحان
نجل الحاج عبد علي البغدادي

نشأته ودراسته :

ولد عام ١٩٥٧م في محلة الشيوخ، في
مدينة الكاظمية، ونشأ في أحضان والده
الذي كان من الكسبة الاخيار.

دخل شهيدنا مدرسة الابتدائية
في الكاظمية وواصل الدراسة حتى
أكمل الإعدادية وبعدما دخل الجامعة
المستنصرية سنة ١٩٧٥م وتخرج منها
حائزاً على شهادة البكالوريوس في
الرياضيات وعين مدرس في محافظة
كربلاء الى انه رفض التدريس مؤثراً
الدارسة الحوزوية ودخل الحوزة العلمية
في الكاظمية المشرفة وحضر على بعض
العلام الافاضل ومنهم:

- ١- المرحوم الشيخ حامد الواعظ رحمته الله.
- ٢- المرحوم الشهيد الشيخ محمد
صادق الخالصي رحمته الله.
- ٣- العلامة السيد عدنان الحجازي
امين مكتبة الشريف الرضي.

خطابته :

استفاد الكثير من خطابته من البيئة
التي نشأ فيها وهي بلدة الكاظمية
والتي تنتشر في ارجاءها ومحلاتها



وكان لا يبالي بالتهديد والمخاطر.

مؤلفاته :

قد استفاد شهيدنا من دراسته
الحوزوية والأكاديمية ومطالعه في
مختلف المؤلفات فقدم خدمة لدينه
من خلال كتاباته وهي: علماء الطبيعة
والايمان بالله، الكون والمصادفة، من
الخالق الله ام المادة؟ صلاة الجمعة بين
الوجوب والتخير، زينب عليها السلام وجهاد
المرأة المسلمة، زينب عليها السلام وحجاب
المرأة المسلمة.

استشهاده :

واصل شهيدنا جهاده المنبري رغم
الظروف التي مر بها من التشديد
والمراقبة ثم اعتقل ثم أطلق سراحه بعد
التعذيب الشديد، ثم اعتقل مرة أخرى
وعلى أثر اعتقاله بتاريخ ١١ / ٥ / ١٩٨٠م
وذلك ثنا مشاركته في زيارة الامام
الحسين عليه السلام حيث دس له السم وقضى
شهيدا مسموما بتاريخ ١٣ / ٥ / ١٩٨٠م
بعد ان اثر السم في بدنه اثارا بالغة
متحملا ذلك في سبيل الحق ونصرته
والثبات على ولاية آل محمد عليهم السلام وشيعه
رحمته الله جثمانه الطاهر من قبل اعداد كبيره
من الجماهير المؤمنة.

الكثير من المساجد والحسينيات التي
تعقد في المجالس العامة لأحياء ذكرى
آل محمد عليهم السلام.

حيث كان يرتقي تلك المنابر مشاهير
الخطباء من الكاظمية وغيرها كالخطيب
الشيخ احمد الوائلي، وعبد الوهاب
الكاشاني، والعلامة الشيخ حامد الواعظ
وغيرهم من الخطباء، فقد تأثر شهيدنا
من تلك الأجواء مستفيد ومستثمراً
منهم، فكان يمتاز بقوة الذاكرة
والجراءة وخطيباً مؤثراً في مستمعيه
فهو اديب وشاعر وخطيب حيث كان
ينضم الشعر القريض والدارج، في إقامة
الشعائر الحسينية ولا سيما التي تشد
فيها المراقبة من قبل السلطة الجائرة

علي بن الحسين الحلي

ابو حسين الاسدي

ومن روائع شعره هذه القصيدة الرائعة:

يا ليت شعري ما فضيلة مدّع
حكم الخلافة إذ تقدم أولاً
أبعزله عند الصلاة مؤخرًا؟
ولو ارتضاه نبيّه لن يعزلا
أم رده في يوم بعث براءة
من بعد قطع مسافة متعجلاً؟
إن كان أوحى الله جلّ جلاله
لنبيه وحيّاً أتاه منزلاً
أن لا يؤدبها سواك فترتضي
رجلاً كريماً منك خيراً مفضلاً
أفهل مضى قصداً بها متوجّهاً
إلا عليّ؟ يا خليلي اسألاً
أم يوم خيبر إذ براية أحمد
ولّى لعمرك خائفاً متوجّلاً؟
ومضى بها الثاني فأب يجرّها
حذر المنية هارباً ومهرولاً
هلا سألتمها وقد نكصابها
متخاذلين الى النبي وأقبلا

من كان أوردتها الحتوف سوى أبي
حسن وقام بها المقام المهولاً؟
وأباد مرحبهم ومدّ يمينه
قلع الرتاج وحصن خيبر زلزلاً
يا علة الأشياء والسبب الذي
معنى دقيق صفاته لم يعقلا
إلا لمن كشف الغطاء له ومن
شق الحجاب مجرداً وتوصلاً
يكفيك فخراً أن دين محمد
لولا كمالك نقصه لن يكملاً
وفرايض الصلوات لولا أنّها
قرنت بذكرك فرضها لن يقبلا
يا من إذا عدت مناقب غيره
رجحت مناقبه وكان الأفضلاً
إني لأعذر حاسديك على الذي
أولاك ربك ذو الجلال وفضلاً
إن يحسدوك على علاك فإنما
متسافل الدرجات يحسد من علا

ابو الحسن علاء الدين
الشيخ علي بن الحسين الحلي
الشفهيني عالم فاضل واديب
كامل وهو من المعاصرين للشهيد
الاول المقتول سنة ٧٨٦ هـ .

جمع بين الفصيلتين علم
غزير وادب بارع بفكر نابغ ونظر
صائب وفضل باهر فهو من
شعراء اهل البيت عليه السلام .

قال المرحوم الخطيب الشيخ
اليعقوبي في الجزء الاول من
(البابليات) : ((ابو الحسن علاء
الشيخ علي بن الحسين المعروف
بـ(الشفهيني) المتوفى في صدور
الربع الاول من القرن الثامن
والمدفون في الحلة حيث قبره في
الحلة (المهدية))) .



الشيخ موسى العصامي

أبو بنين الكربلائي

اسمه ولقبه :

هو الشيخ موسى بن الشيخ محسن بن الشيخ علي بن الشيخ حسين بن الشيخ محمد العصامي النجفي المعاصر.

ولادته ونشأته :

ولد في مدينة النجف بحدود سنة ١٣٠٠هـ، ونشأ في بيت العلم والفضيلة والقداسة واحاط بالتاريخ والسير والوعظ والإرشاد وصار من أعظم الخطباء الموجهين والفقهاء البارعين، وكثيراً ما يرتقي المنبر بتوجيه الناس الى احكام دينهم والأخلاق الإسلامية الحميدة.

وكان صريحا في أعماله وأقواله ينكر على بعض المتراسين ما يصدر منهم ومن اعمال حواشيهم، وناقداً على كثير من الأوضاع التي صدرت في النجف الاشرف فلهذا اصبح مبعوضاً عند طائفة من الناس، وكان من الابدجال المؤلفين، والكتاب والمصنفين، وتلمذ على مدرسين أعظم، وقد حاربه الزمن والظروف القاسية بحرب ضروس حتى ابعدته عن بلده ومسقط رأسه النجف الأشرف.

اساتذته :

حضر بحث الأستاذ الحاج ميرزا

محسن الخليلي المتوفى سنة (١٣٢٦هـ) وتلمذ على يد السيد حسين بن السيد مهدي القزويني الحلي المتوفى سنة (١٣٢٥هـ) وكذلك حضر في أيامه الأخيرة بحث الشيخ احمد بن الشيخ علي بن الشيخ محمد رضا ال كاشف الغطاء المتوفى سنة (١٣٤٤هـ).

وفاته :

توفي في كربلاء المقدسة في التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة ١٣٣٥، وحمل جثمانه الى النجف الأشرف وأقبر فيه رحمته الله.

بمناسبة ذكرى استشهاد

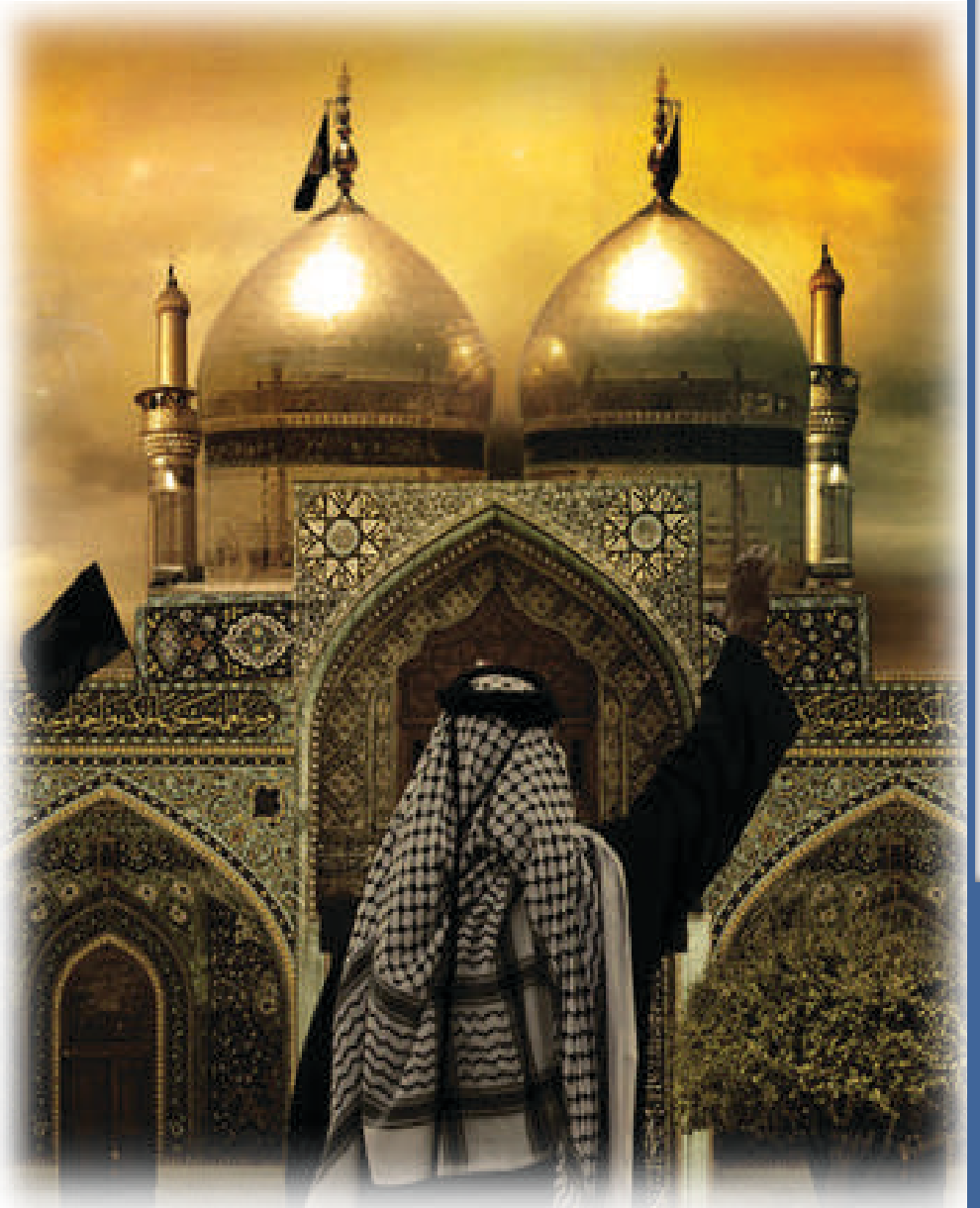
أبو حسين الاسدي

الامام محمد الجواد هو تاسع ائمة المسلمين وخليفة الله في العالمين، ولد في المدينة المنورة ليلة الجمعة في التاسع عشر من شهر رمضان المبارك او في النصف منه، او العاشر من شهر رجب وتدل بعض الادعية المأثورة على ولادته في شهر رجب سنة ١٩٥ هـ وقبض ببغداد شهيدا بالسم على بعض الاقوال يوم السبت أو الثلاثاء في اواخر شهر ذي القعدة سنة ٢٢٠ هـ ودفن عليه السلام في بغداد في الجانب الغربي في مقابر قريش الى جنب جده موسى بن جعفر عليه السلام وكان عمره الشريف يوم وفاة ابيه سبع سنوات واربعة اشهر وعاش بعد ابيه سبع عشر سنة وهي مدة امامته وخلافته، وهي بقية ملك المأمون وشيء من ملك المعتصم وتوفي في اول ملك المعتصم.

امه اسمها (سبيكه) وسماها الإمام الرضا (الخيزران) وروي انها من بيت (مارية القبطية).

كنيته: ابو جعفر الثاني لأن جده محمد الباقر عليه السلام يكنى ايضا بابي جعفر.

لقبه: الجواد التقي المنتجب القانع.
نقش خاتمه: نعم القادر الله.



الإمام محمد الجواد عليه السلام

اولاده الاربعة: الإمام علي الهادي عليه السلام - موسى - فاطمة - أمامه. أتقتل يا ابن الشفيح المطاع ويا ابن المصاييح وابن الفرر ويا ابن الشريعة وابن الكتاب ويا ابن الرواية وابن الأثر مناسب ليست بمجهولة يبدو البلاد ولا بالحضر مهذبة من جميع الجهات ومن كل عاتبة او كدر

مصابيح دين الله فالكون مظلم فيا لك مفقودا ذوت بهجة الهدى له وهوت من هالة المجد أنجم واما شاعر اهل البيت عبد السادة الديراوي السعد فيقول : اويلي على الجواد المات مسموم كضه عمره الكصير ابمحن وأهموم كضه عمره ابكدر وابيتم واحزان بجت لجله يويلي الانس والجان امن اهل البيت أهو اكصر عمر جان النجمة التاسعة جان امن النجوم

وسافه كرب حينة وعاجله البين ويومه على الهادي جان أشد يوم وأما في الأبوذية يقول شاعر اهل البيت المرحوم الشيخ محمد مال الله : ياهو الراد للدينه وجاها اله جبلت وختلته وجاها الجواد اللي أرتفع صيته وجاها عليه جرت حرب من كل نويه زمانك لا تظن للشهم داره ويحك لصبغ أهدوم الحزن داره على اللي ظل طريح بوسط داره ثلث يتام مرمي ويشع ضيئه

التاسع جان من انوار المدينة الشبههم محمد بالسفينه الوالاهم حفظ احكام دينه وربح دارينها والربح معلوم

وأما شاعر اهل البيت محمد حسن الدكسن فيقول : هالدينه فلا تصحب بالجواد اتبدي مايتها وتملخ بالجواد أنه أمن أذكر مصايينه بالجواد اصفج من ولم كلبى بديه

ابو الهادي الجواد اشجان ذنبه وبسمه المعتصم كلي اشيطلبه حر السم مرد جيدته وكلبه وبكه الهادي ينوحه ابكلب مالموم كضه نحبه وإله جان امن السنين يوم اشهادته السابعة وعشرين

عفا بعدك الإسلام حزنا وأطفأت

الإحاديث القدسية

سُورَةُ الْحَمْدِ بين العبد والمعبود



براء عايد عطشان

اشهدكم لأثيبه على عبادته ثوابا يغطه كل من خالفه في عبادته لي، فإذا قال: (وإياك نستعين) قال الله عز وجل: بي استعان وإلي التجأ أشهدكم لأعينه على أمره، ولأغيثه على شدائده ولأخذن بيده يوم القيامة، فإذا قال (إهدنا الصراط المستقيم) - إلى آخر السورة- قال الله جل جلاله هذا لعبيدي، ولعبيدي ما سألت قد استجبت لعبيدي أعطيته ما أمل وآمنته مما منه وجل.

الدنيا نعم الآخرة، وادفع عنه بلايا الدنيا كما دفعت عنه بلايا الآخرة، فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله عز وجل شهد لي اني الرحمن الرحيم أشهدكم لأوفرن من رحمتي حظه ولأجزلن من عطائي نصيبه، فإذا قال (مالك يوم الدين) قال الله عز وجل أشهدكم كما اعترف اني مالك يوم الدين لأسهلن يوم الحساب حسابه، ولأتقبلن حسناته، ولأتجاوزن عن سيئاته، فإذا قال: (إياك نعبد) قال الله: صدق عبيدي إياي يعبد،

قال الله عز وجل: - قسمت فاتحة الكتاب بيني وبين عبيدي فنصفها لي ونصفها لعبيدي ولعبيدي ما سألت، إذا قال العبد (بسم الله الرحمن الرحيم) قال الله عز وجل: بدأ عبيدي بأسمي وحق علي ان أتمم له اموره وأبارك له في أحواله، فإذا قال (الحمد لله رب العالمين) قال الله عز وجل حمدني عبيدي وعلم ان النعمة التي له من عندي وان البلايا التي رفعت عنه فبطولي أشهدكم اني اضيف له إلى نعم

ماذا نستفيد من الامام المهدي وهو غائب

الامل بظهور الامام المهدي يبعث على العمل

فاضل عليوي حسين

الحلقة الرابعة

ذلك يسعى هذا المستعد لان يكون على المستوى من المطوب العلم والكفاءة بحيث يعتمد عليه صاحب الزمان في ثورته المباركة.

فانظر كيف أن نفس الأمل بظهور الإمام المهدي يجعل من الانسان الموالي لأهل البيت عاشقاً للتكامل.

وكما قال بعض العلماء:

((ان الاعتقاد بالمهودية وبفكر المهدي الموعود ارواحنا فداه يحيي الامل في القلوب، والانسان الذي يؤمن بهذه العقيدة لا يعرف اليأس طريقاً الى قلبه ابداً، وذلك لثقلته بحتمية وجود نهاية مشرقة، فيحاول ايصال نفسه إليها بلا وجل من احتمالات الاخفاق))

تجعله يستعد لتلك الايام فيبدأ بإعداد نفسه ليكون من انصاره واعوانه صلوات الله عليه. والذي يطمح بأن يكون من انصار صاحب الزمان عليه قبل كل شيء ان ينزع حب الدنيا من قلبه لان اهل الدنيا لا نصيب لهم في دولته وقد ورد عن الإمام الصادق في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾ (سورة الشورى: ٢٠) قال: ((ليس له في دولة الحق مع القائم نصيب))

وقد صار واضحاً ان الامل بظهور الامام المهدي يبعث على الانتظار، والانتظار يبعث على الاستعداد لأيامه واول الاستعداد إخراج حب الدنيا من القلب بعد

كثيراً كما اكدت الروايات الواردة عن الائمة المعصومين على انتظار الفرج فقد ورد عن امير المؤمنين ((احب الاعمال الى الله تعالى انتظار الفرج)) والمنتظر لهذا الامر لا بد ان يكون على استعداد تام لنصرة صاحب الزمان صلوات الله عليه. ليكون المؤمن منتظراً لإمام زمانه لا بد له أولاً من ان يكون آملاً بظهوره هذا الامل هو الذي يبعث على الانتظار.

اذن نستطيع ان نقول ان اساس الانتظار هو الامل بالظهور... ثم ان الانسان الذي يعيش بروحية (أن الإمام المهدي سوف يظهر بعد أيام قليلة) نفس هذه العقيدة

حكي ملك الفلاح

حكي ملك الفلاح



زينب خالد

الخيبة والخسارة وهكذا هو الانسان الذي يغفل عن نفسه وعن ربه ويفضل عن ان ((الدنيا مزرعة الآخرة)) كما ورد عن رسول الله ﷺ

أما الذي يتبع نهج المفلحين الذي رسمه لنا القرآن فأن مثل ذلك الزارع العاقل وحصاده المأمول والمرتجى معلوم ومعروف ولا شك فيه: ﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (سورة الاعراف: آية ٨) أيها الاحبة:

إن رسل الايمان واضحة ولا لبس فيها، كن واعياً واختر طريق الفلاح فالدين ليس ثوباً نرتديه، الدين حب وحياة صالحة ومعاملة ونصيحة، ورفق وعصمة واستقامة وهو الى ذلك صمام أمان لعيش كريم وهو حرب ضد الحقد والبغض والفساد والانحراف وثورة من اجل الحياة وبناء الآخرة اعاننا الله على ذلك وهذا هو الفلاح المبين.

او مكان ما، وليس ثورة جمعت ولا منصب أو موقع بل هو مسار صحيح ممتد من الولادة حتى الممات وفي اللغة الفلاح هو الشق والفوز، ومن هنا يقال فلاح الارض أي شقها لرمي البذور فيها وافلح الانسان أي فاز ونجا وظفر بما يطلب ويجلب له الخير.

ان العلاقة واضحة بين عبادة المؤمن وسعيه وكدحه الى ربه وبين عمل الفلاح وكدحه لتأمين لقمة عيشة، الفلاح هو من يشق الارض ويحراثها ويعتني بها ليرمي في اثلامها بذوره وكله رجاء وامل في ان يحصد لعياله موسماً جيداً، فالمنطلق واحد والكد والسعي والاسلوب واحد زراعة البذور لتليل موسم حصاد جيد.

وكم هو جاهل وغبي وظالم لنفسه اذا اختار الفلاح بذوراً لا يثق بجودتها ويعرف أنها قد لا تثمر أو اذا رمى بذوره في أرض ميةة أو صخرية، فلاح كهذا لن يحصد غير

نداء يتردد خمس مرات في كل يوم من حناجر المؤذنين والمصلين، نداء هو دعوة من الله لعباده المؤمنين للسعي والإسراع نحو الفلاح نحو الهدف الاسمي، نحو الغاية والمطلب لكل مؤمن يوقن بلقاء ربه، ويدرك أن هذه الحياة الدنيا هي دار ممر، وأن الآخرة هناك هي المستقر .

هذا وقد وردت كلمة الفلاح في القرآن الكريم أربعين مرة بأكثر من صيغة، والصيغ التي ارتبطت بالفلاح في الآيات الاحاديث كثيرة لم يقتصر مضمونها على التعبد وذكر الله والايامن به وبباقي الجانب العقيدي وانما طالت لسلوك الإنسان في كل مناحي الحياة، فحصاد المؤمن من مواسم عطائه

وعبادته هو الحصاد المطلق، حصاد لا يتجزأ هو سعادة واطمئنان في الدنيا وثواب في الآخرة والفلاح ليس معناه نجاح أو ربح في زمن

كيف تقوم لصلاة الصبح؟

غفران عدنان

من أبرز مظاهر التخلف المسلكي الإيماني الشائع في هذه الأيام هو عدم الاهتمام للقيام لاداء صلاة الصبح وخطورة هذا الامر انه اخذ بالانتشار دون توقف او مراجعة حتى بات الأمر عادياً عند الكثير من المسلمين، فتسمع كل يوم من يقول انه لم يصل صلاة الصبح في وقتها منذ اسابيع، وكأنه خبر عادي، وهذا يدل على التردّي في صعيد الالتزام والتدين اضافة الى اهمال ركن من اركان الاسلام التي شاء الله لعباده..

وهذه الظاهرة يجب ان تعالج بسرعة دون اهمال او تراخ لأن مضاعفاتها خطيرة جدا ولايجوز التغاضي عنها او اهمالها او التقليل من شأنها

وهناك عدة خطوات يمكن للمسلم اذا اتبعها ان يعتاد او يزداد اعتيادياً ومواظبة على القيام لصلاة الصبح نذكرها بعد الاستعانة بالله تبارك وتعالى ومنها:

١- ان يعمل الانسان على النوم مبكراً، والمجاهدة في الحرص على ذلك وترك السهر الى ساعات متأخرة لان ذلك ينافي الفطرة السوية.

وروي عن مولانا رسول الله ﷺ: ((انه كان يكره الحديث بعد صلاة العشاء ولعل سبب الكراهة بعد صلاة العشاء خوفه من ان يؤدي ذلك الى السهر.

٢- عدم الاكثار من الطعام قبل النوم، لأن الطعام الكثير من اسباب النوم الثقيل وان من اكل كثيراً تعب كثيراً ونام كثيراً وخسر كثيراً فليحرص الانسان على التخفيف من طعام العشاء وهذا هو المروي.

٣- العزم عزمًا أكيد على تأدية صلاة الفجر، أي عقد النية على ذلك لأن النائم كالميت لا يدري هل يستيقظ ام تقبض روحه وهو نائم ومن لم ينو اداء صلاة الفجر ثم ادركه الموت مات على سوء.

٤- الحرص على الطهارة والوضوء قبل النوم والقيام بأداب النوم من استقبال القبلة وذكر الله تعالى والاستغفار ومحاسبة النفس.

٥- قراءة الاذكار التي تقال قبل النوم ومنها ذكر الله تعالى وقراءة اية الكرسي وقراءة الآيات الأخيرة من

سورة الكهف من الاية ١٠٧ الى الاية ١١٠. ٦- في فصل الشتاء ينصح بلبس الثياب المناسبة التي تشعر بالدفء وعدم التخفيف منها حتى لا يثبطه البرد عن القيام كلما رفع الغطاء، وهذا الامر مجرب ونافع.

٧- الإستعانة على القيام للصلاة بالأهل والصالحين من المعارف وتواصي الاخوان وتعاون الجيران قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾ (سورة المائدة: آية ٢).

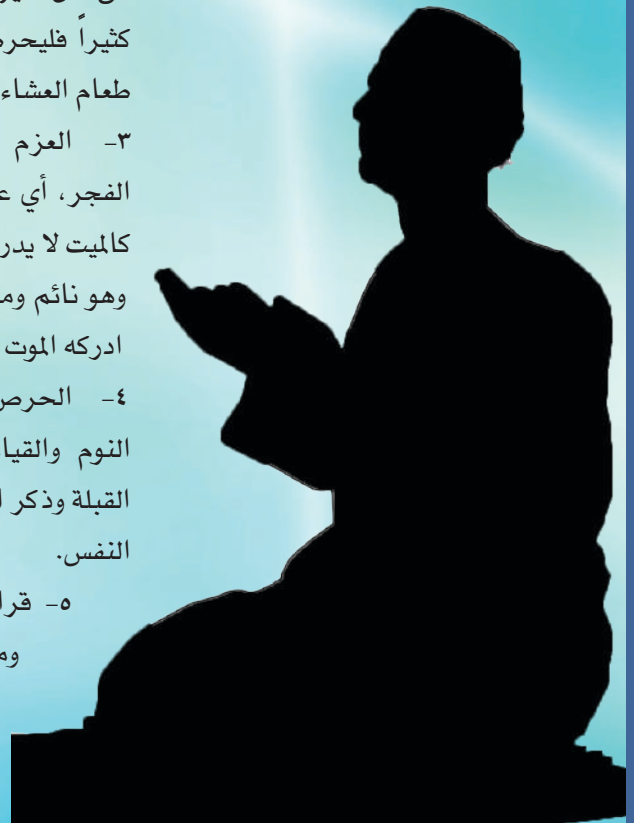
وقال تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا..﴾ (سورة طه: آية ١٣٢)

٨- من الوسائل المساعدة (ساعة التنبيه) والأفضل ان توضع في مكان بعيد من الغرفة لأن وضعها قريبة من النائم تجعل شيطانه يسير له ان يطفئها متذمرا منها او راغباً في اتمام نومه، وأما عندما تكون بعيدة فهو ملزم بالقيام لأداء واجبه.

٩- الابتعاد عن المعاصي وحفظ اللسان والسمع وسائر الجوارح واشغالها بما يخصها من العبادة والتفكير فيما في هذا الكون من المخلوقات، ومطالعة كتب العلم، وهكذا سئل احد السلف عن السبب في عجزهم عن القيام لصلاة الليل فقال قيدتكم ذنوبكم.

١٠- ان يدرك ما ورد في فضل القيام لصلاة الليل وصلاة الفجر من الاجر العظيم والثواب الجزيل ففي ذلك خيرات وبركات وكرامات لا يدركها إلا من تذوقها.

وقال تعالى: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْءًا وَأَقْوَمُ قِيلاً﴾ المزمل/٦ ﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾ (سورة المزمل: آية ٦-٧)



ومضات من حياة رابع أصحاب الكساء عليها السلام

سبط الرسول صلى الله عليه واله المسموم المظلوم عليها السلام



ام اميرالموسوي

انه الحسن ((سماه به رسول الله ﷺ))
ابوه: علي امير المؤمنين عليه السلام
أمه: فاطمة الزهراء عليها السلام
كنيته: أبو محمد (كناه بها رسول الله ﷺ)
ألقابه: التقي، الزكي، السبط.

عبادته عليه السلام :

حج خمس وعشرون حجة ماشيا وان النجائب لتقاد معه، وكان إذا ذكر الموت بكى، وإذا ذكر القبر بكى، وإذا ذكر البعث والنشور بكى، وإذا ذكر الممر على الصراط بكى وإذا ذكر العرض على الله تعالى شهق شهقة يخشى عليه منها وإذا قام في صلاته ترتعد فرائضه بين يدي ربه عليه السلام

كرمه عليه السلام :

سُئل مرة لأي شيء نراك لاترد سائلا وان كنت على فاقه؟
فقال عليه السلام : أني لله سائل، وفيه راغب، وانا استحي ان أكون سائلا وارد سائلا، وان الله تعالى عودني عاده ان يفيض نعمه علي وعودته ان افيض نعمه على الناس فاخشى ان قطعت العادة ان يمنني العادة.

من اجوبته عليه السلام :

سئل عليه السلام عن عشرة أشياء بعضها اشد من بعض، أشد شيء خلق الله الحجر، وأشد منه الحديد يقطع به الحجر، وأشد من الحديد النار تذيب الحديد، وأشد من

النار الماء، وأشد من الماء السحاب، وأشد من السحاب الريح تحمل السحاب وأشد من الريح الملك الذي يردها، وأشد من الملك الموت الذي يميت الملك، وأشد من ملك الموت الذي يميت ملك الموت، وأشد من الموت أمر الله الذي يدفع الموت.

من حكمه عليه السلام :

قال عليه السلام : الفرصة سريعة الفوت بطيئة العود.



ومن دعائه عليه السلام :
((اللهم إنك الخلف من جميع خلقك، وليس في خلقك خلف منك، إلهي من أحسن فبرحمتك، ومن أساء فبخطيئته، فلا الذي أحسن استغنى عن رفدك ومعونتك، ولا الذي أساء استبدل بك وخرج من قدرتك.

إلهي بك عرفتك، وبك اهتديت إلى أمرك، ولولا أنت لم أدر ما أنت، فيا من هو هكذا ولا هكذا غيره صل على محمد وآل محمد، وارزقتي الاخلاص في عملي، والسعة في رزقي. اللهم اجعل خير عمري آخره، وخير عملي خواتمه، وخير أيامي يوم ألقاك إلهي أطعتك - ولك المن علي - في أحب الاشياء إليك، الايمان بك، والتصديق برسولك، ولم أعصك في أبغض الاشياء إليك الشرك بك والتكذيب برسولك، فاغفر لي ما بينهما يا أرحم الراحمين.

تَدَمُّنٌ ومن جميل ما قال في الزهد (شعر) لكسرة من خسيس الخبز تشبعني وشربة من قراح الماء تكفيني وطمرة من رقيق الثوب تسترني حيا وإن مت تكفيني لتكفيني

أخيرا وليس آخرا جعلنا الله تعالى وإياكم من السائرين على خطى أئمة الهدى ولعن الله ظالمهم الى قيام يوم الدين.

الإستعداد للجهاد

كرار كريم زيارة



هنا أن يكون للأمة الإسلامية جيش دائم مستعدّ للدفاع عنها إذا فاجأها العدو على حين غرة، ففي السابق كانت الخيل أساس هذا الجيش لسرعتها وقدرتها على المناورة والتحرك، وإيصالها الأخبار من ثغور البلاد إلى عاصمتها وسائر أرجائها، ولذلك عظمّ الشارع أمر الخيل وأمر بإكرامها.

٤- إرهاب العدو وثنيه عن الهجوم

من نتائج الاستعداد الشامل:

جملة ﴿تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ هي في مقام التعليل لقوله تعالى ﴿وَأَعْدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾، بعبارة أخرى الهدف من وجوب الدفاع ورفع مستوى القدرة على القتال ليس تزويد الناس بأنواع الأسلحة المدمرة التي تهدم المدن وتحرق البلاد، وتقتل العباد، وليس الهدف منه استغلال أراضي الآخرين وممتلكاتهم، وتوسعة الاستعباد والاستعمار في العالم، بل الهدف من ذلك ترهيب عدو الله وعدو المسلمين.

٥- أصالة الصلح في الإسلام:

إن تقييد الإعداد بقصد ترهيب الأعداء، دليل على أفضلية جعله سبباً لمنع الحرب على جعله سبباً لإيقاد نارها، فالله عز وجل يقول: استعدوا لمواجهة الأعداء عسى أن يمتنعوا عن الإقدام على قتالكم.

٦- وجوب إظهار القدرة القتالية

أمام العدو (الاستعراض):

خوف العدو من القدرة العسكرية يستلزم معرفته بالقدرة القتالية لأهل الإيمان. وعليه: يجب على المسلمين استعراض

الفنون العسكرية كما أصبح متعارفاً عليه حديثاً في المؤسسات العسكرية، وامتلاك الأسلحة الحديثة، والخطط الحربية التي تتوافق مع أرض المعركة وجغرافيا الطبيعة.

وبمعنى آخر: امتلاك كل أنواع القوى والقدرات المادية والمعنوية، وهذا يشمل عملية صنع المدافع بأنواعها، والبنادق، والدبابات، والطائرات، والمفخحات، وإنشاء المركبات الحربية بأنواعها ومنها الغوّصات. ويجب تعلم الفنون والصناعات ذات الصلة.

٢- أهمية استعداد عامة الناس في الدفاع:

السّر في توجيه الخطاب للناس في هذه الآية، بعدما كان الخطاب في الآيات السابقة موجّهاً إلى النبي ﷺ، أن الحكومة الإسلامية هي حكومة إنسانية تراعي حقوق الأفراد وتحترم إرادتهم، ومن ضمن الأهداف التي يسعى العدو إلى استهدافها وتحطيمها هي حقوق الأفراد ومنافعهم. ولهذا فعلى الأفراد أن تدافع عن مصالحها، وحقوقها.

نعم، هناك جزء من الاستعدادات لا تقوى عليه إلا الحكومات، لكونها تحتاج إلى استطاعة مالية كبيرة، وتجهيزات عظيمة، ولكن بعض الأمور يمكن أن تكون على عاتق الأفراد، مثل تعلم العلوم الحربية، فالتكليف في التعلم موجه إلى الجميع.

٣- وجوب الدفاع عن الحدود:

في هذه الآية أمر أيضاً بوجوب مرابطة الفرسان في ثغور البلاد وحدودها، - وهي مداخل الأعداء ومنافذ مهاجمتهم-، والمراد

(آية الجهاد)

قال الله تعالى: ﴿وَأَعْدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَأَخْرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَاتَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تظَلَمُونَ﴾ الأنفال: ٦٠.

توضيح المعاني:

﴿مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾: كناية عن الاستعداد الكامل في مختلف الميادين.

﴿تُرْهِبُونَ﴾: تخيفون.

﴿يُوَفِّ﴾: الفوز بعظيم الثواب في الآخرة.

الإشارات والمضامين:

١- وجوب الاستعداد الدفاعي

الشامل بالقدر الممكن:

"الإعداد" تهيئة الشيء للظفر بشيء آخر، والمراد من "القوة" في الحرب، كل ما يمكن به الحرب والدفاع من أنواع الأسلحة، والرجال المدربين ومراكز التدريب، وقوله تعالى ﴿وَأَعْدُوا لَهُمْ...﴾، أمر عام لجميع الناس بتهيئة القوى الحربية قدر استطاعتهم وما يحتاجون إليه لمواجهة الأعداء الموجودة بالفعل أو المفترض، وفُسّرت "القوة" في الروايات بالسلاح، والسيف، والترس، والخضاب بالسواد، (ليظهر بمظهر الشاب الفتي)، والرمي وذلك من باب بيان أفراد الإعداد.

وعليه: فالقوة لفظ كلي عام شامل لكافة مظاهر القوة التي تظهرها الأدوات القتالية أو التي يتمتع بها المقاتل واقعاً أو ظاهراً كما يستوحى من الروايات، وهذا يقتضي تعلم

قواهم بنحو ما في مقابل العدو.

٧- هدف الاستعداد الدفاعي

الشامل حفظ الإسلام والمسلمين:

اقتران عبارة ﴿عَدُوَّ اللَّهِ﴾ بكلمة ﴿عَدُوَّكُمْ﴾، إشارة إلى عدم وجود منافع وأغراض شخصية في الجهاد والدفاع الإسلامي، بل الهدف هو حفظ رسالة الإسلام الإنسانية والمسلمين.

٨- وجوب الاستعداد العسكري

لمواجهة العدو غير المعروف:

يستفاد من هذه الآية وجوب عدم الاكتفاء بلحظ الأعداء المعروفين، وإنما الالتفات في الخطط والبرامج إلى العدو المجهول أيضاً. وأما المقصود من ﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْ دُونِهِمْ لَأَعْلَمُونَهُمْ﴾ ففيه خلاف، حيث ذكر المفسرون أقوالاً أشاروا فيها إلى يهود بني قريظة، وكل من لم يعرف المسلمون أنه عدوهم.

٩- ترغيب المؤمنين على الجهاد

بالمال لتحصيل الاستعداد الدفاعي

الشامل:

لما كان إعداد العدة يقتضي تمويل، وكان النظام الإسلامي كله يقوم على أساس التكافل، فقد اقترنت الدعوة إلى الجهاد بالدعوة إلى إنفاق المال في سبيل الله، فحُضَّ اللهُ تعالى في هذا المقام على إنفاق المال وغيره مما يعين على القتال فقال: ﴿وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ﴾، أي ومهما تنفقوا من شيء نقداً كان أو غيره، قليلاً كان أو كثيراً في إعداد القوة للمجاهدين والمرابطين في سبيل الله، يعطكم الله جزاءه وأجراً تاماً ولا ينقص من جزائه شيء.

١٠- توسيع نشاط المؤمنين لتحصيل

الاستعداد الدفاعي الشامل:

كلمة "شيء" لها مدلول واسع يشمل الروح، المال، الفكر...، وهي أعم من كلمة "خير" في الآية ﴿وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ﴾، لأنَّ الخير هنا منصرف إلى المال.

١١- الجهوزية الدفاعية تصد

الأعداء:

احتمل بعض المفسرين أن جملة ﴿وَأَنْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ﴾ أنها معطوفة على جملة ﴿تُرْهِبُونَ﴾، وبناءً على هذا التقدير يكون معنى الآية: أنكم إذا ما أعددتهم القوة اللازمة لمواجهة الأعداء، فسيخافون أن يهجموا عليكم، ولن يقدرُوا على ظلمكم وايدائكم، وبناءً على ذلك فلن يصيبكم ظلم أبداً.

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا تَبَاتٍ أَوْ انفِرُوا جَمِيعًا﴾ ٢٢.

توضيح المعاني:

﴿فَانفِرُوا تَبَاتٍ﴾: إشارة إلى التوزع على فرق متعددة.

﴿انفِرُوا جَمِيعًا﴾: إشارة إلى الخروج دفعة واحدة.

الإشارات والمضامين:

١- ضرورة التيقظ والاحتياط في

مواجهة العدو:

أ- الحذر: ما يحذر به وهو آله الحذر كالسلاح، وربما قيل إنه مصدر كـ(الحذر) ب- والنفر: هو السير إلى جهة مقصودة، وأصله الفرع، فالنفر من محل السير فزع عنه، وإلى محل السير فزع إليه.

ج- والثبات: جمع ثبته وهي الجماعة على تفرقة، فالثبات: بعد الجماعة بحيث تتفصل ثانية عن أولى، وثالثة عن ثانية، ويؤيد ذلك مقابلة ﴿فَانفِرُوا تَبَاتٍ أَوْ انفِرُوا جَمِيعًا﴾. والتفريع في قوله: ﴿فَانفِرُوا تَبَاتٍ﴾ على قوله: ﴿خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾ يؤكد كون المراد

بالحذر أي ما به الحذر، وهو كناية عن التهيؤ التام للخروج إلى الجهاد. فيكون المعنى: خذوا أسلحتكم، أي أعدوا للخروج، واخرجوا إلى عدوكم فرقة فرقة سرايا، أو اخرجوا

إليهم جميعاً عسكرياً.

٢- ضرورة الاستعداد القتالي

لمواجهة العدو:

جملة ﴿خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾ تدعو إلى التهيؤ التام للخروج إلى الجهاد، فيكون المعنى: خذوا أسلحتكم، أي أعدوا للخروج واخرجوا إلى عدوكم. وكلمة "الحذر" أيضاً تستوعب بمعانيها الواسعة كل أنواع الوسائل المادية والمعنوية الدفاعية، ويشتمل أمر "الحذر" أيضاً على الاستعداد النفسي، والثقافي، والاقتصادي، والإمكانات البشرية والعسكرية.

٣- وجوب إحداث تشكيلات لإعداد

وتعبئة القوى العسكرية:

الأمر الإلهي بتعبئة القوى العسكرية، يدل على وجوب إحداث تشكيلات وظيفتها إعداد القوى العسكرية وتعبئتها.

٤- وجوب استعداد المقاتلين قبل

التوجه إلى قتال العدو:

إن عطف عبارة: ﴿فَانفِرُوا﴾ بحرف العطف فاء على جملة ﴿خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾، تدل على وجوب الاستعداد بداية، ومن ثم الخروج لمواجهة العدو.

٥- ضرورة اتخاذ التكتيك والتشكيل

المناسب لمواجهة العدو:

أحد الدروس المستفادة من الآية، أن التهيؤ والإعداد يختلف باختلاف عدة العدو وقوته، فالترديد في قوله ﴿أَوْ انفِرُوا﴾ ليس تخييراً في كيفية الخروج، وإنما الترديد بحسب تشكّل العدو من حيث العدة والقوة، أي إذا كان عددهم قليلاً فيجب الخروج إليهم فرقة فرقة (سريّة سرية)، وإن كان كثيراً فيكون الخروج إليهم دفعة واحدة.

تأملات في حياة الأنبياء ﷺ

حياة النبي ايوب عليه السلام

الحلقة الأولى 4_17

الشيخ حبيب الكاظمي

الإنسان بالمرض، قول صحيح.. ففي هذه الأيام، توجد أمراض كثيرة، كتليف الكبد أو ما شابه ذلك من أثر شرب الخمر.. والقرآن يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ المائدة/ ٩٠. فإذن، إن للشيطان أساليب كثيرة، في مسألة إيقاع الإنسان في المرض.. ولا داعي لما قد يقوله البعض: أن الشيطان في مثل هذه الموارد قد يكون كناية عن الجرائم الضارة، لأنها خفية وتعمل عمل الشياطين، أي عمل إضاراري في خفاء، فهو فعل الشيطان.. وهذا خلاف الظاهر، أن نقول: بأن المراد بالشيطان في مثل الأمراض عبارة عن الجرائم.. ومسألة الجرائم تقرب لنا صورة الشيطان، كما في بعض النصوص (يجري من ابن آدم مجرى الدم في العروق)، نلاحظ بأن هذه الجرثومة تسرح وتمرح في بدن الإنسان، من مخه إلى قدمه، ولا رادع لها؛ لأنه أصغر من المجاري الدموية.

وبعد كل البلاءات بقى سيدنا أيوب عليه السلام على إيمانه القويم المحكم، حتى أنه قال في آخر الحديث - ما مضمونه -: (إنك لتعلم أنه لم يعرض لي أمران قط، كلاهما لك طاعة، إلا أخذت بأشد هما على نفسي)، فهذا

شكر هذه النعمة، إلا بما أعطيته من الدنيا، فهو شكور، ولكن شكره مقابل النعم.. فإذا سلبت منه النعمة، فعندئذ يُعلم قدر هذا النبي، ولو حرمته دنياه ما أدى إليك شكر نعمة أبدا؛ فسُلطني على دنياه.. فقيل له: قد سلطتك على ماله وولده، ثم انحدر إبليس فلم يبق له مالا ولا ولداً.

إن القرآن الكريم يصف إبليس بأوصاف أخرى إلى جانب الوسوسة، منها:

النسيان: حيث جعل النسيان من خواص إبليس، حسب ما جاء في هذه الآية: ﴿قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا﴾ الكهف/ ٦٣. فإذن، إن النسيان أمرٌ ما وراء الوسوسة، وفي القرآن الكريم نُسب إلى إبليس.

المرض: وليس من البعيد أن يوجب المرض، كما سيأتي في الآيات الكريمة: ﴿وَإِذْ كَرَّ عِبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِي الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ صاد/ ٤١. بما فيه العذاب البدني، وعذاب فقد الأولاد.. إن الشيطان يريد أن يوقع المؤمن في بعض الأمراض البدنية، فيرغبه في الأكل الكثير، فيصاب بالتخمة، أو أكل ما يضره.. وعليه، فإن القول بأن الشيطان هو الذي أوقع

كانت عائلة النبي أيوب عليه السلام مكونة من أيوب وهو من نسل سيدنا نوح عليه السلام وزوجته من نسل سيدنا ابراهيم عليه السلام

وقد ورد ذكر نبي الله أيوب في أكثر من موضع في القرآن الكريم، ومن هذه المواضع قوله تعالى: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ الأنبياء/ ٨٢. ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَذَكَرَى لِلْعَابِدِينَ﴾ الأنبياء/ ٨٤. إن هذا نفس الاسلوب الذي شاهدناه في نبي الله نوح من الأدب إذ ﴿وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ﴾ هود/ ٤٥. وكذلك أيوب عليه السلام عندما يريد أن يسأل ربه، لا يقترح على الله اقتراحا، وإنما مجرد خبر ﴿رَبِّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ الأنبياء/ ٨٢. ولم يقل: ربي، أسألك الشفاء.. والحال بأن ما مرّ على سيدنا أيوب يعتبر من نوادر البلاء.

إن إبليس حسد سيدنا أيوب عليه السلام على قربيه من الله عز وجل، لأن أيوب عليه السلام كان في حالة جيدة، له زوجة من نسل سيدنا ابراهيم عليه السلام وله من الأولاد والمواشي وما شابه ذلك.. فقال: يارب.. إن أيوب لم يؤد إليك

جسده.. وهكذا يصنع الله عز وجل بجميع من يبتليه من أنبيائه وأوليائه المكرمين عليه.. وإنما اجتبه الناس لفقره وضعفه في ظاهر أمره، لجهلهم بما له عند ربه تعالى ذكره من التأييد والفرج، وقد قال النبي ﷺ: (أعظم الناس بلاءً الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل).

أيضاً من الروايات المتعلقة بسيدينا أيوب عليه السلام بعد البلاءات المختلفة التي مرت عليه، سئل بعد العافية ما مضمونه: (أي شيء كان أشد عليك مما مر)؟..

ففي حياتنا اليومية يقال للبعض: فلان له صبر أيوب، فيضرب به المثل بالصبر.. فالمؤمن عزته من عزة الله عز وجل، فقال مضمون الحديث: (شماتة الأعداء الذي أثر بي).. إن أعداء الدين عندما رأوا أيوب بهذه الصورة، من الطبيعي أن تتابهم حالة من الشماتة.. فإذن، إن من الأدعية التي ندعو بها، ولعله قد ورد فيها بعض النصوص: (اللهم! لا تشمت بنا، أو بي، الأعداء).

فمادام هناك رفق وعمل موافق للمزاج، فترى الإنسان المدلّك بين يدي المدلّك في تمام الاسترخاء والتسليم.. أما إذا وصل إلى موضع جرح، وأخذ يدلك جرحه، بما يثير الألم، عندئذ يبدأ بالصراخ والاعتراض.. فالإنسان بين يدي الله عز وجل، عليه أن يكون كالميت بين يدي الغسال، لا كالمدلّك بين يدي المدلّك.

إن بعض الروايات تنفي ابتلاء أيوب عليه السلام بذلك البلاء المنقّر، لأن بعض الروايات تقول بأن الديدان أخذت تخرج من بدنه، وقد هرب الناس منه.. عن الإمام الباقر عليه السلام: (إن أيوب ابتلي سبع سنين من غير ذنب).. إذ لا داعي للذنب حتى يبتلي الإنسان.. (وإن الأنبياء لا يذنبون، لأنهم معصومون مطهرون، لا يذنبون، ولا يزيغون، ولا يرتكبون ذنباً صغيراً ولا كبيراً..) وقال عليه السلام: إن أيوب من جميع ما ابتلي به لم تتن له رائحة، ولا قبحت له صورة، ولا خرجت منه مدّة من دم ولا قيح).. لعل الإمام يريد أن ينفي هذا التصوير في أذهان البعض، لأن هذا ما ينفر الناس كما نعلم.. (ولا استقدره أحد رآه، ولا استوحش منه أحد شاهده، ولا تدوّد شيء من

الحديث نُسب إليه بعد البلاء، ومع ذلك يخاطب الله عز وجل بهذا الكلام.. فجاءه النداء بواسطة غمامة أو ما شابه ذلك في الحديث: (يا أيوب!.. من صيرك تعبد الله، والناس عنه غافلون؟.. فهذه منة عليك أن جعلناك من الذاكرين).. أي وأنت في ساعة الشدة، وفي ساعة الرخاء، يمكنك أن تتوجّه إلى رب العالمين بجهد بسيط.. أليس هذا من نعم الله عليك؟.. وتحمده، وتسبّحه، وتكبّره، والناس عنه غافلون؟.. أتمنّى على الله بما لله فيه المنّة عليك؟.. فأخذ التراب ووضع في فيه ثم قال: لك العتبي يا رب.. أنت فعلت ذلك بي.. فهذا النبي العظيم أثبت عبوديته لله عز وجل في مختلف الظروف، وهذا هو المطلوب من أحدنا.

يقول تعالى: ﴿وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ﴾ الأنبياء/ ٨٤ والسرف فيما وصل إليه أيوب هو بسبب حالة العبودية المطلقة.. يقول علماء الأخلاق في كتبهم، لعله في جامع السعادات وغير ذلك: أنه شتان بين استسلام الميت بين يدي الغسال، يقلبه حيث ما شاء من دون صراخ وأنين.. وبين الحمّامي عندما يقلب الإنسان أثناء التحميم والتدليك!..





هل انت ذكي

محمد علي حميد

٥_ الذكاء الذاتي الشخصي :

هذا الشخص يقوم بتحفيز ذاته بذاته بدون وجود اشخاص اي انه يشجع نفسه ويأخذ ما يقرره بثقه ويحب الاستقلالية والتميز المنفرد .



٦_ الذكاء الموسيقي :

صاحب هذا الذكاء تجدهم يقومون بتحويل الكلمات الى الحان حتى الارقام ربما يحولونه الى تشيد .



٧_ الذكاء البصري :

الذكاء قد يشكلون القصيدة التي يحفظونها كصورة وفلم يمر امامهم ويربطونها بخيالهم. كما يحب الرسم ويميز الاشكال بسرعة وبدقة.



٨_ الذكاء الحيوي (البيئي) :

هؤلاء يمكنهم الجمع بين العمل والدراسة والمتعة ويحب الطبيعة ويعتني بالنباتات والحيوانات ويعتني بها .

فعلية لا يوجد انسان غير ذكي فكل انسان لديه نوع ذكاء متميز عن الاخر فيجب ان يكتشفه لينمي هذا لا يعني عدم وجود باقي الذكاء ان فعل المتعلم والتربوي ان يراعي ذلك ، وعدم الاستهانة بقدراتك الذاتية.



٢_ الذكاء الرياضي والمنطقي :

اصحاب هذا الذكاء يكرهون مادة النصوص ولا يحبون التعبير في حين يحبون التفكير في الامور بعمق والتصاميم .وكما يفهم العمليات الحسابية في عقله بسهولة وكذلك لا يحب اجراء التجارب في المدارس والبيت ويحب الالعب التي تحتاج الى تفكير كالألغاز المنطقية ،ولديه موهبه في حل المشكلات .



٣_ الذكاء الحسي

والحركي : يتعلمون ويطورون معرفتهم من خلال حركات واحاسيس اجسامهم غالبا ما يكونون رياضيين وهؤلاء تنخفض طاقتهم من ٣٠% الى ٦٠% اذ قاموا بالاستذكار لمدة وهم جلوس اوفي موضع غير متحرك .



٤_ الذكاء التفاعلي

(الاجتماعي) :صاحب هذا الذكاء يحب الاجتماع والجماعة وهو ممن يحبون العمل والمذاكرة في وسط مجموعة .

كما ان له صفات قيادية نجومية ولديه اصدقاء كثر متنوعون ،كما انه لا يحب البقاء منفردا وتعاوني يهتم بمشاعر الاخرين .



وهب الله للإنسان نعمه جليلة الا وهي العقل ،الا ان البشر يختلف من شخص الى اخر في نوع الذكاء فالأطفال يولدون ولديهم كفاءات ذهنية متعددة منها ما هو ضعيف وقوي ومن شان التربية الفعالة ان تُنمي ما لدى المتعلم من كفاءات ضعيفة وتعمل في الوقت نفسه على زيادة تميتها .

تعود نظرية الذكاء المتعدد العالم (جاردنر) بقيامه بتفسير طبيعة الذكاء حيث استخدم نظرية من ملاحظته للأفراد الذين يستمعون بقدرات عقلية خارقة في حين لا يحصلون في الامتيازات إلا على درجات متوسطة او دونها مما جعله يعتقد ان :

أ_ الذكاء مؤلف من كثير من القدرات .
ب_ الاشخاص العاديين يتشكل لديهم على الاقل ثمانية انواع من عناصر الذكاء المستقبل نسبيا .

ج_ البشر يختلفون في القدرات والاهتمامات لذا فهم لا يتعلمون بنفس الطريقة .

وبذلك قسمها الى ثمانية انواع من الذكاءات :

١_ الذكاء اللغوي : هذا الشخص لديه قدره متميزة في الحفظ يستمتع بالكتابة ، وحكاية القصص ، وحل الكلمات المتقاطعة.





السلطات في الإسلام

علي عادل هاشم

الضرورة وخوف الفتنة. ومن ذلك يظهر انه وبحسب الاصل النظري العام هنا يوجد في الحقيقة فصل بين السلطات اي تقييد لسلطة الخليفة، ولكن الظروف كانت ترفض ان يتنازل الحاكم عن جزء من سلطته، فشهدت الحقب التاريخية حكماً مستبداً منع السلطات من الظهور، وان ظهرت فلا يعدوا ان يكون الأمر شكلي غير حقيقي، حيث كان الحاكم يَسْخَرُ كافة السلطات لمصالحه، ويقمع المعارض ويشترى النفوس والضمائر لحسابه.

اما المدرسة الامامية فسيتم تناولها في العدد القادم بعون من الباري تعالى.

تاريخية وما نريده هنا هو الجانب النظري بحسب اصول هذه المدرسة. ومنه أن هذه المدرسة لا تشترط في الخليفة العصمة، ولا الاجتهاد، ولا العدالة في استمرار عقد الخلافة، والأصل الأولي عندهم في قضية سلطة الإنسان على الإنسان هو عدم جواز التسلط إلا بدليل معتبر فكيف يمكن ان يعقل انهم يسلمون كافة السلطات الى الخليفة الذي يفتقر الى العصمة والاجتهاد والعدالة، وهذا ما ياباه العقل قطعاً.

لذلك نلاحظ ان جمهور الفقهاء كانوا حذرين من التسليم للخليفة بالولاية على السلطة القضائية، بل يظهرون التشكيك في ولاية غير المجتهد العادل على السلطة التنفيذية فكانوا يجيزونها بعنوان

يقسم نظام الحكم الى ثلاث سلطات ناشئة من الحاجة، حيث ان التنظيم يستدعي التقنين، والتقنين يستدعي التنفيذ وباختلاف وتضارب المصالح قد يحدث تجاوز، وهذا والتجاوز يستدعي الفصل بين الخلافات وتطبيق القانون، مما نتج عن ذلك السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية.

وسيتم تناول السلطات بحسب المدرستين الآتيتين في الإسلام، وهما:

المدرسة السنية :

تختص النبوة بالوحي والتشريع اما الجانب التنفيذي والقضائي فيكون للخليفة كما كان للرسول صلوات الله وسلامه عليه . ولكن هذا الامر لا يعدوا ان يكون حقائق

الفروق بين الثبة والناس

أن الثبة الجماعة المجتمعة على أمر يمدحون به وأصلها ثبت الرجل تثبته إذا أثبت عليه في حياته خلاف أبنته إذا أثبت عليه بعد وفاته ، قال الله عز وجل: ﴿فَأَنْفِرُوا ثُبَاتٍ﴾ (النساء ٧١) ، وذلك لاجتماعهم على الاسلام ونصرة الدين.

مصطفى كمال شبر

قال رسول الله صلوات الله وسلامه عليه :

خير الناس رجل حبس نفسه في سبيل الله يجاهد أعداءه يلتمس الموت أو القتل في مصافه.





المشمش

علاء عبد الأمير

يساعد في تنشيط حدة الإبصار، ويزيد من قوة الجسم الدفاعية ضد الأمراض لوجود فيتامين "A" فيه بنسب عالية جداً.

الفوائد:

ويظهر مما تقدم وغيره ان من الفوائد

المشمش:

- ١- يحفظ العين ويقوي البصر.
- ٢- يفيد في حالات فقر الدم.
- ٣- ينشط جهاز مناعة الجسم.
- ٤- يقي من الكولسترول.
- ٥- يحافظ على الأوعية الدموية ويمنع ظهور الأمراض المتعلقة بالجهاز الدموي.
- ٦- يمنع الإمساك الحاد ويريح القولون.
- ٧- يقي من سرطان البروستات.
- ٨- ينشط الأعضاء الداخلية، ومنها الطحال والكبد والكلية.
- ٩- يقلل من الاضطرابات العصبية التي يمكن أن تسببها حالات الإرهاق والإنهيار العصبي.

١٠- يقي الوجه من الأمراض الجلدية وبثور الشباب.

١١- يغذي الشعر ويكسبه نعومة وحيوية.

المعلومات الغذائية:

تحتوي كل حبة مشمش (٢٥ غ)

السعرات الحرارية: ١٧

الدهون: ٠,١٤

الدهون المشبعة: ٠

الكاربوهيدرات: ٢,٨٩

الألياف: ٠,٧

البروتينات: ٠,٤٩

الكولسترول: ٠



والبوتاسيوم. ونظراً لكثرة إنتاجه عالمياً وقصر مدة بقاء الثمار بعد نضجها فإنه عادة ما يجفف أو يعلب، والقيمة الغذائية للمشمش المجفف أعلى من المشمش غير المجفف.

المشمش يقوي النظر وينشط وظائف الكبد، وقد أفادت دراسة علمية حديثة بأن المشمش ينفع في علاج حالات فقر الدم ويقوي البصر، وينشط وظائف الكبد، ويقلل من مستويات الكوليسترول في الدم، كما أنه يحمي القلب والشرابين من الأمراض، ويرجع ذلك لاحتوائه على مركبات "الكاروتينويد" التي تتحول في جسم الإنسان إلى فيتامين "A" الذي تحتاجه العين للتخلص من المركبات الضارة التي تؤذيها.

ويعتبر فاكهة المشمش من الفواكه التي تتميز بحموضة الطعم وسهولة الهضم.

شخصياً أنصح باستهلاك المشمش بكثرة لأنها تحتوي على العديد من مضادات الأكسدة، خاصة المركبات الفينولية التي تلعب دوراً كبيراً في وقاية الجسم من تأثير الشوارد الحرة، إلا أن أهميتها الصحية ترجع إلى محتواها العالي من البيتاكاروتين المسؤول عن لونها البرتقالي (أحياناً يأخذ المشمش اللون الأصفر وقد تظهر به مسحة حمراء. وتجدر الإشارة إلى أن خاصية اللون من الخواص الحسية المهمة التي يجب أن تثير المستهلك وتشجعه على اقتناء الخضروات والفواكه.

تؤكد الأبحاث أن المشمش يعادل قيمته الغذائية الكبد الحيواني تقريباً في صنع كريات الدم الحمراء في الدم، كما أن المشمش

المشمش هي شجرة مثمرة ذات حجم متوسط يتراوح طولها بين ٢ و٣ أمتار، وتصل الأشجار المعمرة منها إلى ما يزيد عن ثمانية أمتار، أوراقها ذات شكل قلبي مع أطراف مدببة، طول الأوراق يصل لـ ١٠ سم وعرضها بين ٣ و٤ سم. تسقط أوراقها في الخريف وتزهو في الربيع وفي الصيف تتضج ثمار المشمش، أزهارها ذات لون أبيض مائل إلى الوردي، وتبدو ثمارها شبيهة بثمار الخوخ والنكتارين حيث لون المشمش يكون أصفراً أو برتقالياً عليه مسحة حمراء، ولثمرة المشمش نواة واحدة.

الموطن الأصلي للمشمش هو الصين، وقد انتشرت زراعته في أغلب دول العالم وخاصة الباردة والمعتدلة منها، يزرع على نطاق واسع في بلاد الشام تحديداً في سورية حيث تشتهر بالمشمش الحموي.

الظروف المناخية:

أشجار المشمش من الأشجار التي تتأثر بالظروف الجوية خصوصاً خلال فترة التزهير والعقد، حيث أن ارتفاع درجات الحرارة في فترة ما بعد العقد ونمو الثمار تؤثر تأثيراً سلبياً على المحصول، وعلى صفات الثمار، كما أن زيادة الرطوبة الجوية خلال هذه الفترة تساعد على زيادة انتشار الأمراض الفطرية خصوصاً أمراض البياض التي تسبب تدهور في الصفات التجارية للثمار.

الاستعمالات الطبية:

المشمش فاكهة غنية بفيتامين "A" (حاجة الإنسان اليومية حوالي ١٨٪ منه)، كما أنه غني بفيتامين "C" والحديد

الياقوت



علاء الطائي

هناك أربعة أصناف من الياقوت:

- ١- الياقوت الأحمر
- ٢- الياقوت الأصفر
- ٣- الياقوت الأسما نجوني
- ٤- الياقوت الأبيض

وكل صنف من هذه الأصناف يقسم الى أنواع مثلاً:

الياقوت الأحمر ينقسم الى:

الياقوت الوردى، الياقوت الخمري، الياقوت الرماني، الياقوت البهرماني، الياقوت الأرجواني الياقوت الجمري.

والياقوت الأصفر ينقسم الى:

الرقيق، الخلوقي، لجلناري، الياقوت الرماني، الأترجي، التيني، المشمشي.

والياقوت الأسما نجوني ينقسم الى:

الأزرق، اللازوردي، الياقوت النيلي الكلي، أو الياقوت الكحلي، الياقوت الزيتي، البنفسجي، السفير.

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: يستحب التختم بالياقوت.

عن الإمام الرضا عليه السلام: (تختموا بالياقوت فإنها تنفي الفقر)، وكما انه يسهل قضاء الحوائج ويقوي القلب يبسر أسباب المعاش يسهل قضاء الحوائج ويدفع السم ويقوي القلب ويورث لابسه المهابة والوقار

ودرجة النقاوة ولا يضاويه في جماله أي ياقوت آخر على مستوى العالم.

التنقيب عن حجر الياقوت يكون بطريقة واحدة تقريباً في جميع دول جنوب شرق آسيا عن طريق ضخ المياه بكميات كبيرة وبضغط عال جداً في حفر يُعتقد وجود الياقوت الخام في أعماقها وإلى أن يتم تحول التراب إلى وحل، يسحب الوحل ليأخذ مساره لمناخل كبيرة، تُفرز من خلالها الكريستالات الياقوتية الخام.

فوائد الياقوت تأثيرات الياقوت

على صحة الإنسان:

يستخدم حجر الياقوت بأنواعه في علاج حالات كثيرة من الأمراض وأهمها: تشمع الكبد والتهابه، آلام الظهر، آلام المفاصل، الضمور العضلي، ضمور الخلايا والأنسجة، فرط سكر الدم، تنظيف الجسم من السموم، نشفان أو جفاف الفم، تسرع القلب، تنشيط عمل القلب، دعم الدورة الدموية، تخثر الدم، نزف الدم، فرط إفراز العصارة الصفراوية من الكبد، اضطرابات المثانة، فقر الدم، الربو، التأتأة، تساقط الشعر، حموضة المعدة.

قد اعتبر الياقوت الاحمر منذ العصور القديمة من أثمن الأحجار الكريمة. يجري البحث عنه لجماله ولونه الأحمر النابض بالحياة. الياقوت هو مجموعة متنوعة من اللغز المعدنية، التي تعد واحدة من اصلب المعادن على وجه الأرض فهو يأتي في المرتبة ٩ من أصل ١٠ على مقياس الصلابة.

وتم العثور على الياقوت الاحمر في العديد من المواقع بما في ذلك للنيبال، وفيتنام، وتايلاند، وباكستان، وأفغانستان، وكينيا، وتنزانيا.

وقد استخدم اليونانيين والرومان الأحجار الكريمة لاعتقادهم بقدرتها على الشفاء. ويعتقد بأن استخدام الياقوت يمكن أن يعزز الدورة الدموية والحماية من العدوى، ويعتقد أيضاً بأن الياقوت يطهر الدم من السموم.

مصادر الياقوت الأساسية:

يستخرج من بعض دول إفريقيا، ومن مناجم ووديان جنوب شرق آسيا، وبعض أجزاء «تايلاند» التي تُعد المركز التجاري الأول في العالم لصناعة وصقل وتجارة الياقوت وغيره من الأحجار الكريمة الأخرى. ويظل الياقوت البورمي هو الأجود والأفضل من حيث جمال اللون

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْجَوَادِ



نعزي العالم والأمة الإسلامية والمراجع العظام باستشهاد الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام في ٢٩ ذو القعدة